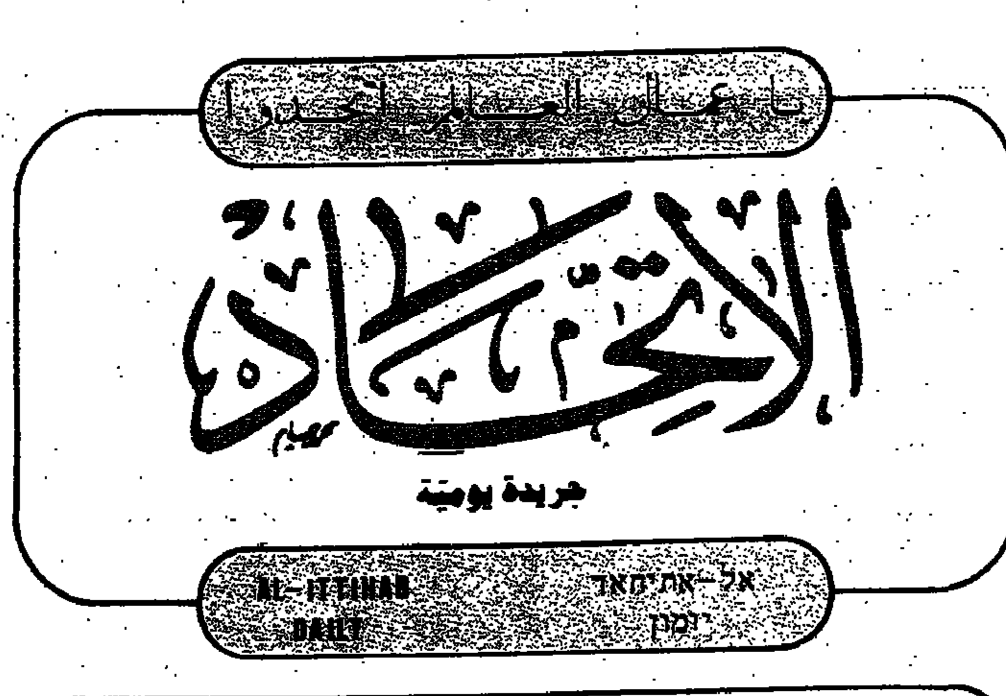


* الخميس ١٥ ايلول ١٩٨٨ الموافق ٥ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٠٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *
יום חמישי 15.9.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 105/45 – 15.9.1988 – Price: 70 Agorah

عرفات يعلن استعداده لمقابلة اي مسؤول اسرائيلي في الامم المتحدة

●عرفات: كنت افضل ان يظهر «ديغول» اسرائيلي ● بابولياس: نشا في البرلمان الاوروبي مناخ جديد ● شيسون : المجتمع الدولي لا يحق له الحكم على شعب بأن يبقى شعبا لاجئا

● ستراسبورغ (فرنسا) - «و.ص.ف» و «كونا» - يختتم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اليوم ، الخميس ٩/١٥، زيارته التاريخية الى البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.

وكان عرفات اعلن، امس الاربعاء ٩/١٤، في مؤتمر صحفي في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ انه «مستعد لمقابلة اي مسؤول اسرائيلي يرغب في لقائه في الامم المتحدة » على أن يكون هذا اللقاء برعاية الامم المتحدة او مجلس الامن الدولي.

ويرى المراقبون ان هذا التصريح يعبر عن رغبة رئيس اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. بالاستمرار في انفتاحه الدبلوماسي على مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

ورد عرفات على اسئلة مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت»، ادوين ايتان، حيث سال الاخير الاول «عشية الانتخابات التي ستجري في اسرائيل من كنت تفضل أن يفوز؟» - فرد عرفات قائلا: «كنت افضل ان يظهر ديغول اسرائيلي».

واكد عرفات من ناحية ثانية ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد في تشرين الاول المقبل . واوضح ان خيارات م.ت.ف. هي التالية:● - اما المطالبة بانتداب دولي لحماية الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.● - واما الاعلان عن اقامة دولة فلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي وتشكيل حكومة مؤقتة. واضاف «هل ستعترف اوروبا بمثل هذه الحكومة ..... تلك هي المسالة اطرحها على نفسي. وبذلك يرتبط، ايضا، تشكيل حكومة مؤقتة». وقال، «صحيح ان القرار بتشكيل هذه الحكومة هو قرار فلسطيني لكنه لن يتخذ الا بعد التشاور مع اصدقائنا».

واعلن وزير الخارجية اليوناني، كارولوس بابولياس، التي تتولى بلاده رئاسة المجلس الاوروبي، امس الاربعاء ٩/١٤، في ستراسبورغ أن «مناخا جديدا نشا خصوصا ازاء شخصية ياسر عرفات». واضاف «لقد تم التنبيه الى ان عرفات هو رجل سياسة وانه يمكن ان يكون محدثا موثوقا، الذي يامل في ايجاد حلول قابلة للاستمرار ودائمة للنزاع العربي - الاسرائيلي».

وتابع بابولياس ان «على اوروبا النظر في الوضع الجديد الذي نشا واتخاذ الاجراءات اللازمة».

واعلن وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، في اعقاب اجتماعه مع عرفات ، امس الاربعاء، في مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ ان فرنسا تؤيد الاعتراف باسرائيل وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

واضاف دوما في مؤتمر صحفي ان الحوار «يفترض اعتراف الفلسطينيين بدون لبس ان اسرائيل تستطيع ويجب ان تعيش ضمن حدود امنة من جهة، وقبول اسرائيل حق الفلسطينيين في تمثيل انفسهم واختيار مصيرهم بانفسهم، من جهة أخرى». واكد «انه حان الوقت لاسكات الاسلحة واعطاء الكلمة للمفاوضين».

. هذا والمح المفوض الاوروبي المكلف بالعلاقات مع الشرق الاوسط، كلود شيسون، يوم الثلاثاء ٩/١٣، عقب محادثاته مع عرفات ان المنظمة تقبل بتدابير امنية لضمان امن اسرائيل في حال التوصل الى سلام. واضاف ان عرفات سيقبل بشكل خاص بان تبقى القوات الدولية التي تطالب بها م.ت.ف. لحماية الاراضي المحتلة طوال فترة المفاوضات موجودة في مكانها بعد التسوية. ويرى المراقبون أن هذا التدبير سيتيح بشكل ضمني ضمان امن الحدود الاسرائيلية - الفلسطينية.

وتطرق شيسون الى ماساة الشعب العربي الفلسطيني فاعتبر ان المجتمع الدولي لا يملك حق «الحكم على شعب بأن يبقى شعبا من اللاجئين» مؤكدا ان «جميع مشاكل المنطقة تابعة من ذلك».

توقع رفع اسعار السلع الغذائية الاساسية والمواصلات الشعبية في الاسبوع القادم بعيد جلسة الحكومة

*** موجة الغلاء تشمل: الحليب (١٢٪) والخبز (٥٪) والمياه (١١٪) والمواصلات الشعبية (١٠٪) في اطار موجة تقليصات جديدة في ميزانيات جميع الوزارات باستثناء وزارة «الامن» التي سيضاف الى ميزانيتها مبلغ ١٨٠ مليون شيكل تطالب بزيادة اخرى * يعقوبي: يجب تقليص ١٠٠ مليون شيكل من ميزانيات «التطوير» في المناطق المحتلة * كتلة الجبهة في الكنيست تواصل جمع التواقيع لعقد جلسة خاصة للكنيست حول الموضوع ***

● تل ابيب - تشير الانباء والتصريحات الصادرة عن مسؤولي وزارة المالية الى ان ضربة الغلاء الجديدة ستوجه الى جماهير الشعب في الاسبوع المقبل برفع اسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية والمواصلات الشعبية بنسب عالية جراء تقليص ميزانيات الوزارات المختلفة - باستثناء وزارتي «الامن» والشرطة - وخصوصا ميزانية الدعم المالي الحكومي (السوبسيديا).

واعلن ان قسم الميزانيات في وزارة المالية شرع في اعداد خطة التقليصات لاقتطاع مبلغ (٦٠٠) مليون شيكل جديد يوزع، بالتساوي، على الوزارات الخدماتية المختلفة حيث يقترح تقليص نسبة (٢٪) من ميزانية كل واحدة من الوزارات باستثناء وزارتي «الامن» والشرطة اللتين بحاجة الى ميزانيات اضافية للصرف على ممارسات قوات الاحتلال الرامية الى قمع الانتفاضة في المناطق المحتلة. وبهذه الحجة لن يجري تقليص اي قرش من ميزانية وزارة «الامن» لا بل سيضاف اليها مبلغ (١٨٠) مليون شيكل تحت باب «اضافة انتفاضة»!!

واعلن، ايضا، ان مسؤولي وزارة المالية سيجتمعون، غدا الجمعة، مع القائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، لاطلاعه على تفاصيل التقليصات المقترحة للتغطية على الخروقات والتجاوزات في ميزانية الدولة والحصول على مباركته وموافقته بعد ان حصلوا على مباركة وموافقة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، خلال اجتماعهم به يوم الجمعة الماضي.

وبعد الحصول على موافقة بيرس سيعرض وزير المالية، موشي نيسيم، خطة التقليصات الجديدة على الحكومة في جلستها المقبلة يوم الاحد القريب لاقرارها والبدء بتنفيذها، فورا، برفع اسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية والمواصلات الشعبية.

■ البقية على ص٥ ■

فصل ٢٧٠ عاملا من مصنع «لي جات»

● تل ابيب - أعلن - أمس الاربعاء، ان ادارة مصنع «لي جات» في بلدة «كريات جات» في الجنوب قررت فصل ٢٧٠ عاملا من العمال في المصنع وفي المخيطة التابعة له في بلدة «سدروت».

وأعلن ان الادارة قررت فصل (٢١٠) عمال من العاملين في المصنع و(٦٠) عاملا آخر من العاملين في المخيطة وذلك بحجة تقليص الانتاج بسبب الخسائر الفادحة التي مني بها المصنع في الفترة الاخيرة.

عمال «سان فروست» يعتصمون احتجاجا على قرار فصل ٢٧ منهم

● تل ابيب - إعتصم عمال مصنع «سان فروست» في أسدود، أمس الاربعاء، في المصنع ومنعوا، خلال ذلك، ادارة المصنع من تنفيذ أمر المحكمة واخراج بضائع وسلع من المصنع.

وقد استدعت ادارة المصنع، فورا، قوة من الشرطة حضرت الى المكان وحاولت اقناع العمال بفتح أبواب المصنع وافساح المجال لاخراج البضائع. الا ان قادة لجنة العمال في المصنع رفضوا ذلك وأكدوا انهم لن يسمحوا بفتح الابواب واخراج البضائع اذا لم تتراجع الادارة عن قرارها بفصل (٢٧) عاملا من عمال المصنع.

المناطق المحتلة تلتهب تحت اقدام الاحتلال

● اصابة ٢٩ شابا بالرصاص في الضفة والقطاع جراح خمسة منهم خطيرة ● سيدة غزية تجهض جنينها ● هدم (٧) ابنية في الشيوخ وسعير والرام ● المداهمات مستمرة للقرى والاحياء السكنية ● معتقلو قلقيلية وصلوا الى (٤٠٠) مواطن ● تسييج ساحة البلدية القديمة وسوق الخضار في الخليل ● اغلاق خانيونس واحكام الحصار حولها ● صدامات عنيفة في مخيم الشاطىء ● الاعلام الفلسطينية ترفرف في كفر مالك ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تصاعدت حدة الانتفاضة الفلسطينية العارمة يوم امس وخاصة في قطاع غزة مقابل فقدان اعصاب احتلالي اكثر وحشية كانت حصيلته أصابة نحو (٢٩) شابا من انحاء الضفة والقطاع بالرصاص الحي جراح (٥) منهم خطيرة. واجهضت سيدة وهي في الشهر التاسع من الحمل. والقى جنود الاحتلال شابا وسط اطار مشتعل فاصابوه بحروق شديدة في وجهه وجسمه فيما جرى هدم سبعة

■ البقية على ص٢ ■

● رئيس م.ت.ف ياسر عرفات والى يمينه رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي رودي ارندت لحظة وصول القائد الفلسطيني الى مطار ستراسبورغ يوم ١٣ الجاري. (صورة من «و.ص.ف») ●

رسالة هامة من القادة الصينيين الى رئيس م.ت.ف.

● تونس - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، أمس الاربعاء، في تونس ان القادة الصينيين بعثوا برسالة مهمة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وقالت الوكالة إن هذه الرسالة الشفوية، التي نقلت الى ممثل منظمة التحرير في تونس الحكم بلعاوي في غياب عرفات الموجود في ستراسبورغ، تتناول دعم جمهورية الصين الشعبية الثابت لكفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير، ممثله الشرعي.

ويذكر ان منظمة التحرير تجري مشاورات مع الدول الصديقة بشأن الخيارات السياسية المتاحة بعد قرار الملك حسين عدم اعتبار الضفة الغربية جزءا من مملكته.

ويزور تونس، منذ بضعة ايام، مبعوث سوفييتي هو نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بولياكوف، حيث ناقش مع المسؤولين الفلسطينيين هذه المسألة. والتقى بولياكوف ايضا الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي.

ابو اياد يسعى لعدم تضييع الفرصة التاريخية للسلام بين اسرائيل والفلسطينيين

(اقرأ خبرا عن تصريحاته لصحيفة «لوس انجلوس تايمز» على ص ٣)

جنود الاحتلال يعتدون على نسوة حاولن منع ضرب شاب في قرية عين يبرود

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدى جنود الاحتلال ظهر يوم الاثنين الماضي على بعض النسوة واقتحموا منزل الشاب اسماعيل فالح من قرية عين يبرود (رام الله) وحطموا بعض اثاثه واعتقلوا اسماعيل مع شاب ثان (لم يعرف اسمه).

وكان جنود الاحتلال يعتدون بالضرب الوحشي على الشاب المذكور بالقرب من بيت اسماعيل فسمعت النسوة صراخ الشاب وحاولن تخليصه من بين ايدي الجنود الذين اقتحموا المنزل بعد الاعتداء على النسوة وعاثوا فيه فسادا واقتادوا اسماعيل مع الشاب الى مستوطنة «عفرة» القريبة.

وبعد عودة احد اشقاء اسماعيل من العمل توجه الى المستوطنة المذكورة وتمكن من اخلاء سبيل الشاب وشقيقه ولكن في ساعات المساء.

اتحاد الكتاب الفلسطينيين يستنكر اغلاق مكتب «الحياة» ويؤكد على اهمية وحدة مؤسسات المناطق المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدر اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية والقطاع، يوم امس، بيانا استنكر فيه قرار قوات الاحتلال اغلاق مكتب «الحياة» للصحافة والاعلام لمدة عام وطالب بالغاء القرار فورا.

واعتبر الاتحاد قرار اغلاق المكتب المذكور (ويعود الى احد اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد - نبيل الجولاني) حلقة اخرى في سلسلة الاعتداءات على الثقافة ووسائل الاعلام الفلسطينية التي درجت قوات الاحتلال على اتخاذها طوال الوقت.

وقال البيان «ان الكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة، وهم يستذكرون القرارات المتعاقبة بحق مؤسساتنا المختلفة يؤكدون على اهمية وحدة مؤسساتنا وخاصة في هذه المرحلة الهامة في تاريخ شعبنا وقضيته الوطنية».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/١٥، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٧°

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة حتى جنوبية - شرقية خفيفة وتكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٩٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٣١) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٩/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي *	١,٦٣٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٩٧٣ ش.ج
● مارك المالي	٠,٨٨٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٩٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٤٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٠٦٤ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩١٦٠ ش.ج
● «اسود» -	١,٨٠ - ١,٨١ ش.ج

اجتماع السكرتاريا القطرية للجبهة يتخذ قرارات هامة

● شجب ممارسات الاحتلال ● دعوة الجبهات المحلية الى المشاركة في مجلس الجبهة القطري يوم الاحد القادم ●

●حيفا - لمراسلنا الخاص - عقد مكتب السكرتاريا القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اجتماعه الدوري، أمس، الاربعاء في حيفا وناقش فيه التحضيرات لعقد مجلس الجبهة القطري يوم الاحد القادم في قاعة «بيتينو» في حيفا.

واكد المكتب الاهمية الخاصة لانعقاد هذا المجلس الذي سيشكل تظاهرة سياسية هامة وقوية تعكس تجند الجبهويين في معركة انتخابات الكنيست الـ ١٢ الحالية وضرورة ان يتحول المجلس الى منطلق لتعزيز نصرة الجبهة في هذه الانتخابات.

وبعد ان استمع المكتب الى بيانات وتقارير حول التطورات السياسية الاخيرة ونشاطات الجبهة في المناطق والفروع. اسهب اعضاء المكتب في مناقشة الوسائل الكفيلة بتحقيق النصر في الانتخابات وتعزيز مواقع الجبهة. وفي ختام النقاش والبحث الذي شارك فيه كذلك النائبان الجبهويان ماير فلنر وتوفيق طوبي، قرر المكتب: ● ادانة حملة البوغروم الحالية التي تتعرض لها مدينة قلقيلية منذ ايام في ظروف حصار رهيب تفرضه سلطات الاحتلال على هذه المدينة

■ البقية على ص٢ ■

الاوساط اللبنانية تعلق امالا حذرة على المحادثات السورية - الامريكية لحل ازمة الانتخابات الرئاسية

● الحص يتسلم رسائل من القيادة الجزائرية● المانيا الاتحادية تعرب عن قلقها ازاء الازمة اللبنانية● فرنسا تحث الفرقاء اللبنانيين على نبذ الخلافات وانقاذ لبنان● القوات اللبنانية تغلق المعبر الوحيد الذي يربط شطري العاصمة ●

● بيروت - «و.ص.ف» و «كونا» - يترقب اللبنانيون الذين انهكتهم الحرب والخلافات السياسية بقلق المحادثات السورية - الامريكية بشان الوضع في بلادهم خاصة مسالة الاستحقاق الدستوري لانتخاب خلف للرئيس الحالي، امين الجميل، الذي لم يبق من عمر ولايته سوى ثمانية ايام. ويامل اللبنانيون ان من شان توصل المفاوضين السوريين والامريكيين الى حلول موضوعية حول الاصلاح السياسي والوفاق الوطني بين

■ البقية على ص٥ ■

الطيران الحربي الاسرائيلي يخترق جدار الصوت فوق مناطق عدة في جنوب لبنان

●توتر شديد في جنوب لبنان بعد اشتباكات عنيفة بين رجال المقاومة والميليشيات العميلة●

● جنوب لبنان - عن «راديو دمشق» و «و.ص.ف» و «كونا» - شن الطيران الحربي الاسرائيلي ، أمس الاربعاء ٩/١٤، غارات وهمية فوق جنوب لبنان وبلغ اجواء العاصمة اللبنانية، بيروت، فيما هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان اسرابا من الطائرات الحربية الاسرائيلية حلقت في طلعات استكشافية فوق مدن صيدا وصور والنبطية وشنت غارات وهمية فوق المنطقة الساحلية والمخيمات الفلسطينية - وجوبهت الطائرات المغيرة بنيران المضادات الارضية وشوهدت تلقي بالونات حرارية لاتقاء صواريخ من طراز «ستريلا» سوفييتية الصنع تطلق من على

■ البقية على ص٥ ■

الشاذلي القليبي يستقبل بولياكوف:

الاتحاد السوفييتي يستوضح موقف الجامعة العربية من النزاع العراقي - الايراني

● نائب وزير الخارجية السوفييتي يؤكد تأييد بلاده لتشكيل لجنة تحقيق دولية حول احتمال استخدام العراق أسلحة كيميائية ضد الأكراد ●

● تونس - «و.ص.ف.» - علم، امس الاربعاء ٩/١٤ ، من مصدر دبلوماسي عربي في تونس ان الاتحاد السوفييتي يسعى الى معرفة موقف جامعة الدول العربية من النزاع بين العراق وايران في الوقت، الذي ما زالت فيه مفاوضات جنيف بين الجانبين تراوح مكانها عند النقاط الجوهرية.

واستقبل الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي، يوم الثلاثاء ٩/١٣ ، مدير دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، وذلك بعد ساعات قليلة من تأكيد المجلس الوزاري العربي تضامنه مع العراق بدعوته الى «مفاوضات مباشرة» بين الطرفين وتأكيده على «حقوق العراق التاريخية في السيادة على شط العرب الذي يعتبر المنفذ المائي الوحيد له على الخليج العربي».

وذكر مصدر دبلوماسي عربي ان القليبي اكد لبولياكوف أن «العرب يرحبون اليوم بالسلام تماما كما دعموا العراق في سعيه الى السلام». وتابع، في ما يتعلق بالمسائل التقنية والاستراتيجية، ان الدول العربية تساند العراق في الدفاع عن «المصالح الحيوية للامة العربية».

ومن جهة أخرى اعلن نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، يوم الثلاثاء ٩/١٣ ، ان الاتحاد السوفييتي يؤيد تشكيل لجنة تحقيق دولية حول احتمال استخدام العراق للاسلحة الكيميائية ضد الاكراد.

وأشار بتروفسكي، خلال مؤتمر صحفي، الى ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لدعم اي جهد دولي لتأمين احترام البروتوكول الذي يحظر استخدام الاسلحة الكيميائية.

واضاف ان الاتحاد السوفييتي يعارض استخدام الاسلحة الكيميائية مهما كانت الظروف وانه يجدر الا يكون هناك اي استثناء للقاعدة.

واعرب بتروفسكي عن امله بان تضع الجمعية العمومية للامم المتحدة، خلال دورتها في ايلول الجاري، المنطلقات الاولية لعقد مؤتمر دولي من أجل تسوية شاملة في الشرق الاوسط.

مدير ديوان رئيس الحكومة:

لقاء دوما - عرفات مكسب دبلوماسي واضح لمنظمة التحرير الفلسطينية

*** وزارة الخارجية: فشلنا في منع اللقاء ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعترف المدير العام لديوان رئيس الحكومة، يوسي بن أهرون، بان لقاء وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، مع رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، يشكل مكسبا واضحا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بن أهرون، في تصريح رسمي للصحفيين: «لا يمكننا ان نتجاهل حقيقة أن هذا اللقاء يشكل مكسبا دبلوماسيا بارزا لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وبالمقابل، صرح ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية بأن اللقاء المذكور يشكل في نظر إسرائيل «سابقة مؤسفة»!! وأضاف ان التصريحات التي أدلى بها ياسر عرفات، في خطابه أمس الاول، «لم تظهر أي تغيير» في سياسة م.ت.ف.

واعترف هذا الناطق بفشل المحاولات الاسرائيلية المحمومة التي هدفت الى منع إجراء هذا اللقاء.

وجاء في بيان رسمي أصدرته وزارة الخارجية الاسرائيلية ان «اسرائيل لا تفهم سبب هذا اللقاء (!!) ولا ترى الفائدة التي يمكن أن تعود على عملية السلام»!!!

● إيبي نتان: لست خائفا! ●

وعلى صعيد آخر اعلن ايبي نتان، أمس، انه «ليس خائفا» من نتائج لقائه مع رئيس م.ت.ف في تونس. وقال: «انني مستعد للدخول الى السجن ومستعد لدفع أي ثمن مقابل ما أفعله. فقد جلست في السجن من قبل» مشيرا بهذا الى التهديدات التي أطلقها عدد من المسؤولين الاسرائيليين ضده في أعقاب اللقاء. ومن المنتظر ان يعود نتان الى البلاد اليوم الخميس.

شمير في هنغاريا في «زيارة خاصة»

● بودابست - «و.ص.ف.» - اعلنت وكالة الانباء المجرية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق شمير، وصل قبيل ظهر امس الاربعاء (٩/١٤)، الى بودابست في «زيارة خاصة» الى المجر تستغرق يومين تأتي بناء على «مبادرة خاصة منه».

وعلم من مصدر مطلع في بودابست ان شمير، وهو أول رئيس حكومة اسرائيلي يزور المجر منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام (١٩٦٧) سيجري محادثات مع رئيس الحزب والحكومة المجريين كارولي غروس، ونائب رئيس الوزراء وزير التجارة، جوزيف مارجاي، ومع وزير الخارجية، بيتر فاركوني.

وسيجري شمير، اليوم الخميس ٩/١٥ ، لقاءات عدة مع ممثلي الطائفة اليهودية في المجر وسيقوم بزيارة كنيس بودابست الكبير على ان يغادر العاصمة المجرية بعد الظهر.


يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاربعاء ١٤ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

اختتام مخيم التحدي والعمل التطوعي في كفر ياسيف
وسط تصميم على افشال مؤامرة حل المجلس المحلي

● كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بمشاركة العديد من وفود التضامن، التي تدفقت من مدينة الناصرة (برئاسة النائب توفيق زياد، رئيس البلدية) ومن قرى بيت جن والبقيعة والرامة (برئاسة السيد الياس قسيس، رئيس المجلس المحلي) ومجد الكروم والبعنة وجديدة (برئاسة السيد عفيف كيال، رئيس المجلس المحلي) ويركا والمكر ومعليا وابو سنان والمزرعة ومن عكا (برئاسة رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجبهوي) وسخنين (برئاسة رئيس المجلس المحلي السيد محمد غنايم) ووفد لجنة المبادرة الدرزية والتي جاءت لتعبر عن وقوفها الى جانب اهالي كفر ياسيف في معركتهم العادلة التي يخوضها المجلس المحلي لافشال مؤامرة حله تحت ستار الدمج ولشد ازر الاهالي والتضامن معهم، تم مساء يوم امس (الثلاثاء) اختتام مخيم العمل التطوعي الذي بدأ يوم (٩/١٠) حيث عمل المتطوعون في (١٧) ورشة عمل. وتميز المخيم السنوي التقليدي هذه السنة عن سابقيه بكونه مخيم عمل تحديا لسياسة الدمج التي تستهدف تصفية كيان مجلس محلي كفر ياسيف العريق والمنتخب.

وحضر الاجتماع الاحتجاجي الاختتامي جمهور غفير من الاهالي حيث برز بينهم ابطال العمل التطوعي بملابس الكرامة والعمل المعفرة بغبار المشاريع والمجبولة بعرق المحبة والعطاء.

افتتح الاجتماع نمر مرقس، رئيس مجلس محلي كفر ياسيف، بكلمة استهلها بتوجيه الشكر للوفود التي توافدت للتضامن وللسواعد التي بنت وعمرت ولكل من اسهم في انجاح العمل من الاهالي وابناء شعبنا من مدن وقرى جماهيرنا العربية.

واكد مرقس ان مخيم العمل التطوعي كان تحديا لسياسة الخنق الممارسة ضد كفر ياسيف بشكل خاص حيث عمل الكفارسة خلال اربعة ايام وبمشاركة عشرات الاصدقاء من قرى الجليل الغربي وعكا وبلدية الناصرة بكل جهد ووحدة. ولقد نظمنا مخيمنا هذا في وضع لا نملك فيه حتى الف شاقل لتغطية مصاريف العمل لكننا اعتمدنا على تبرعات الاهالي الطيبين ورغم هذا الضيق فقد انجزنا ما تبلغ تكاليفه ضعف ميزانية التطوير المخصصة لنا من قبل الحكومة. وبهذا المخيم ترجم ابطال العمل التطوعي شعار التحدي الذي رفعناه الى فعل فألف شكر لكل من اسهم في ذلك وخاصة الايدي التي عملت والبيوت التي تبرعت بالاموال والمواد الغذائية. هذا المخيم الذي نظمناه ونحن في اوج المعركة ضد مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج لحرماننا من مجلسنا المحلي العريق. واسهب مرقس في الحديث عن اهداف مؤامرة الدمج الحكومية والتي هي بمثابة دفعة اولى على الحساب لضرب اللجنة القطرية للرؤساء العرب.

وعرى مرقس الاشاعات التي يبثها مكتب الوزير ارنس والتي تقول ان قرار الدمج قد اتخذ ولا مناص من تطبيقه وان فلانا قد عين كرئيس للجنة! وحذر من هذه الشائعات الهادفة الى ضرب وحدتنا واضعاف نضالنا والهائنا ببعض.

واعرب مرقس عن استعداده وبعد مشاورة اعضاء مجلس محلي كفر ياسيف والعديد من اعضاء اللجنة الشعبية لاعلان اضراب جلوس يوم الاحد القادم (٩/١٨) امام مكتب وزارة الداخلية في القدس. وذلك تلبية وموافقة على اقتراح السيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة، لتنسيق اعمال احتجاجية مشتركة.

وكانت الكلمة للسيد محمد غنايم، رئيس مجلس محلي سخنين ونائب رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، فاستهلها بالتأكيد على ان هذا الاجتماع التضامني في كفر ياسيف الصامدة هو «خطوة في سلسلة الخطوات الاحتجاجية التي نقوم بها للتدليل على عقم السياسة السلطوية المنتهجة ضد المواطنين العرب».

وتكلم غنايم عن الازمة في مجالسنا المحلية وطالب الوزارات بتسديد العجز في السلطات المحلية العربية جميعها رافضا الطريقة الانتقائية في تسديد العجز. واشار الى التواقص في جهاز التعليم.

ودعا الى الالتفاف حول اللجنة القطرية لتفويت الفرصة على المتآمرين.

وكانت الكلمة الختامية للنائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، حيث القى كلمة سياسية عامة (سننشرها غدا بالتفصيل). ومما قاله زياد: «نحن كشعب نقف برأس مرفوع ضد السياسة العنصرية التي تتخذ لها تعبيرا كالدمج بين كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة وتعبيرا بوليسيا اخر كما رأينا في عكا بواسطة وضع شعبنا بأكمله تحت عصا الارهاب البوليسية».

استعدادات وتحضيرات مكثفة لانجاح مخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم (يفتتح في ٩/٢٠)

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتواصل في مدينة ام الفحم الاستعدادات والتحضيرات الحثيثة لانجاح مخيم العمل التطوعي الثامن في المدينة والذي سيجري افتتاحه يوم الثلاثاء ٩/٢٠ بتظاهرة جماهيرية ضخمة.

وفي حديث لمراسلنا قال رئيس لجنة مخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم، احمد سعيد جبارين، ان جميع اللجان الفرعية التحضيرية تعقد اجتماعات مكثفة وتضع اللمسات النهائية على البرامج والمشاريع المنوي تنفيذها خلال ايام المخيم وابرزها: ملاعب كرة السلة وتعبيد العديد من الشوارع وتوسيع بعض الشوارع في المركز الرئيسي في المدينة ومد خطوط مياه جديدة للاحياء وتوسيع بعض المقاطع في الشارع الرئيسي وتجهيز حديقة جديدة مقابل الحديقة القديمة بالقرب من المدرسة الثانوية وبناء ساحة عامة بالقرب من مدرسة عمر بن الخطاب ومد بعض خطوط المجاري. وتقوم لجنة المهندسين، هذه الايام، بوضع اللمسات الاخيرة على خطط وخرائط هذه المشاريع.

اما لجنة التموين فقد بدأت بجمع المواد الغذائية والتموينية من الحملات التجارية تبرعا وبجمع التبرعات من الاهالي الذين يبدون تجاوبا رائعا ـ كما يؤكد السيد احمد سعيد جبارين، مضيفا ان لجنة التموين تقوم بمهمتها بالتنسيق والتعاون مع اللجنة المالية.

واعدت اللجنة الفنية برنامجا فنيا مفصلا وغنيا حيث ضمنت اشتراك العديد من الفرق الفنية والفنانين لاحياء امسيات المخيم.

وتبدي فروع الجبهة في القرى المجاورة تحمسا واستعدادا ملحوظين لانجاح المخيم ومظاهرة الافتتاح. وبعض الفروع قدمت تبرعات سخية فمثلا تبرعت جبهة كفر قرع الدمقراطية بالخضار والفواكه لجميع ايام المخيم.

وعن اهداف المخيم قال رئيس اللجنة لمراسلنا: لقد وضعنا هدفا اساسيا في هذا المخيم هو تحقيق وانجاز اكبر عدد ممكن من المشاريع الحيوية والضرورية لاهالي مدينتنا. وانني اناشد جميع اهالي ام الفحم دعم المخيم وتحويل مظاهرة افتتاحه الى تظاهرة سياسية نعلن فيها، ايضا، تضامننا مع انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة المثلث:
اشهدوا وسجلوا يا اهلنا طريق الجبهة ومواقف نوابها المبدئية في الكنيست!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزع نشيطو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة المثلث منشورا بآلاف النسخ على الاهالي دعوهم فيه الى دعم الجبهة والعمل بكل جد ونشاط من اجل تحقيق النجاح لها في انتخابات الكنيست القادمة.

وجاء في المنشور: «ان شعبنا الفلسطيني يخوض معركة مصيرية لتكنيس الاحتلال وتحقيق السلام العادل على اساس حقه في تقرير مصيره وانشاء دولته العربية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في المناطق الفلسطينية المحتلة عام (١٩٦٧). وشعبنا الفلسطيني ماض في انتفاضته البطولية وهو منتصر لا محالة. غير ان معركة التضامن معه ودعم نضاله تستلزم الى جانب اشكال التضامن المختلفة زيادة عدد نواب الجبهة في الكنيست. وامامكم الفرصة لتحقيق ذلك في يوم الانتخابات (١٩٨٨/١١/١). فكونوا على قد الامل ذلك لانكم انتم الامل».

واشار المنشور الى تحرك «كتلتنا في الكنيست ـ كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ ونجحت باستدعاء الكنيست لعقد جلسة غير عادية للبحث في ممارسات الاحتلال وفي مقدمتها المجزرة التي ارتكبها ضد سجناء الحرية الفلسطينيين في معسكر «انصار ٣» في النقب. وقد رفع النائب الجبهوي توفيق طوبي صرخة الشعب الابي ونداء سجناء الحرية بكف يد الاحتلال واقامة لجنة رسمية للتحقيق في المجزرة التي ارتكبها الاحتلال ضد سجناء الحرية واطلاق سراح جميع سجناء الحرية من ابناء شعبنا الفلسطيني واغلاق معسكر «انصار ٣» فورا والغاء اوامر الابعاد ضد ٢٥ فلسطينيا من ارض الوطن ووقف هذا النوع من العقاب الوحشي». ويضيف المنشور: «لقد نفى رابين بصلافة ـ وهو قطب قيادي في المعراخ ـ وجود معتقل يحمل اسم «انصار ٣» ولقب توفيق طوبي بلقب «ابو اياد ٢». وقد تحيز رئيس الكنيست ورئيس الجلسة المعراخي المخضرم، شلومو هيلل، لجانب رابين وادعى مدافعا عن نفسه عندما انهالت عليه انتقادات نواب الجبهة انه «لم يسمع رابين!» ولم يتنبه لزعيق جئولا كوهن التي هتفت متغابية «هل هنا ممثلون للعدو؟!». لكنه سمع هتاف النائب شارلي بيطون «ان موضوع النقاش هو «انصار ٣» وهو معسكر اعتقال جماعي وليس سجنا» فاخرجه هيلل من القاعة. لقد اسقط التكتل الليكودي المعراخي اقتراح كتلتنا وامتنعت القائمة التقدمية عن التصويت».

ويضيف: «هذه هي طريق الجبهة ونوابها في الكنيست وذلكم هو سلوك الآخرين تحت مختلف الالقاب والتسميات. فالمعارك مصيرية مبدئية لا بديل عنها بالتكتيك كالامتناع عن التصويت بحجة المشاركة بكلمة هامشية».

«مستيرو بوفو» على خشبة مسرح حيفا البلدي



● يوسف ابو وردة في احدى المراجعات لمسرحية «مستيرو بوفو» (صورة خاصة) ●

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بدأت على خشبة مسرح حيفا البلدي، هذا الاسبوع، العروض الاولى لمسرحية «مستيرو بوفو»، التي أعد نصوصها باللغة العبرية مخرج المسرحية ايلان تورن والممثل العربي يوسف ابو وردة، الذي يقوم بأدوار المسرحية كافة.

ومسرحية «مستيرو بوفو» هي من تأليف الايطالي داريو فو وتضم اربع مقطوعات هي «ولادة المهرج» و «عجيبة اليعازر» و «الاعمى والكسيح» و «مذبحة الابرياء».

وسبق ليوسف ابو وردة ان قدم هذه المقطوعات باللغة العربية في مسرحية بعنوان «حكايات الصلاة الاخرى» وذلك على خشبة مسرح «الحكواتي» المقدسي. وقد أعد الترجمة العربية جورج خليفي واخرجها فرانسوا ابو سالم ووضع الموسيقى مصطفى الكرد.

جبهة عين السهلة تستعد لمعركة انتخابات الكنيست القادمة

● عين السهلة ـ من مكتب «الاتحاد» ام الفحم ـ بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عين السهلة عقد مؤخرا اجتماع موسع حضره الجبهويون والاصدقاء في البلدة معبرين بذلك عن استعدادهم للعمل من اجل انجاح الجبهة الدمقراطية في معركة انتخابات الكنيست القادمة. واستعرض شهير كبها، سكرتير الجبهة في عين السهلة، الوضع السياسي الراهن واهمية الانتخابات المقبلة.

ودار نقاش شارك فيه معظم الحاضرين ثم اتخذت القرارات التالية:

● دعوة الاهالي للالتفاف حول الجبهة ودعمها في معركة انتخابات الكنيست القادمة.

● التضامن مع الاهل في الاراضي الفلسطينية المحتلة وادانة الاعمال الوحشية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في قلقيلية وقباطية والسيلة الحارثية وفي باقي مناطق الضفة والقطاع المحتلين.

● دعوة الرفاق والجبهويين والاصدقاء للمشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي الثامن في ام الفحم والذي سيفتتح في ٨٨/٩/٢٠.

● شجب واستنكار جميع الاعمال الارهابية التي تنفذها السلطة ضد ابناء شعبنا في عكا وباقي المناطق.

أزمة مالية خانقة في بلدية أم الفحم

● أم الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابرق رئيس بلدية ام الفحم، السيد هاشم محاميد، الى كل من رئيس الحكومة اسحق شمير، ووزير الدولة للشؤون العربية موشي ارنس ومدير وزارة الداخلية، اريبه درعي ومسؤول اللواء الشمالي، موشي غلازنر والسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة السلطات المحلية العربية. وجاء فيها: «ان عمال بلدية ام الفحم لم يتسلموا رواتبهم منذ شهرين. ان اموال البلدية محجوز عليها وليس بامكاننا ان نتيح العمل ونحن نواجه تهديدات بالاضراب لعمال البلدية، نطلب تدخلكم السريع لتغطية العجز».

افتتاح اسبوع الكتاب العربي التاسع في يافا

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتح في يافا مساء امس الاول (الاثنين) اسبوع الكتاب العربي التاسع تحت رعاية لجنة الشباب، التابعة للرابطة لرعاية شؤون عرب يافا.

ويقام المعرض في حي العجمي مقابل حائط الرسومات التي قام برسمها رسامون يهود وعرب في مخيم العمل التطوعي قبل شهر، والتي اثارت حفيظة بلدية تل ابيب التي طالبت الشرطة بالتحقيق فيما اذا كانت الرسومات تمس بأمن الدولة!!

ويضم المعرض الفي كتاب في مواضيع شتى كالسياسة والادب والفن. كما يشمل زاوية لكتب الاطفال، وبالاضافة الى الكتب تباع في المعرض رسومات زيتية واشرطة تسجيل وطنية.

وسيستمر اسبوع الكتاب العربي لغاية ٨٨/٩/١٧.

حريق كبير بالقرب من قرية دنون

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الثلاثاء ٩/١٣، ان حريقا هائلا شب في الاحراج المحاذية لقرية دنون في ساعات المساء من يوم امس وان رجال الاطفاء واجهوا صعوبات في السيطرة على الحريق، الذي اتى على عدد كبير من الدونمات المغروسة بالاشجار، بسبب صعوبة طرق الوصول الى مكان الحريق.

واضاف الراديو انه من خلال التحقيقات الاولية تبين بان عملية الاحراق كانت مقصودة وعليه فان الشرطة اعتقلت شخصين متهمين باشعال الحريق.

غرق طفلة في احد شواطىء تل ابيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر، امس الثلاثاء ٩/١٣، على جثة طفلة من اللد في التاسعة من عمرها على شاطىء الريفييرا في مدينة تل ابيب.

وكانت الطفلة قد غرقت عشية عيد راس السنة العبرية بينما كانت تسبح في شاطىء تشارلس كلور في تل ابيب.

تمديد اعتقال مواطن من حولون بتهمة أحراق منزله

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوصى قاضي محكمة الصلح في تل ابيب بتمديد اعتقال مواطن من حولون (٤٨ عاما) لمدة ثمانية ايام. هذا ما ذكره راديو «صوت اسرائيل»، امس الثلاثاء ٩/١٣.

وكانت شرطة حولون اعتقلت المواطن المذكور عشية عيد راس السنة العبرية الجديدة بعد ان سكب نفطا على منزله واضرم النار فيه.

مؤامرة جديدة تستهدف ارض يانوح
شق شارع في ارض زراعية لتسهيل الوصول الى منطقة ستحولها دائرة حماية الطبيعة الى حديقة!

● يانوح ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ تصدى العديد من اهالي يانوح قبل ايام ومنعوا بعض الجهات من مدينة الورود من تنفيذ مؤامرة جديدة تستهدف الاراضي الواقعة في موقع «الشقاق».

وتقع هذه المنطقة الخصبة بين مدينة الورود الجديدة وبين منطقة «تيفن» الصناعية. وتهدف المؤامرة الى شق شارع يبلغ عرضه (٨) امتار في «موارس» «الشقاق» والتابعة الى محمد فارس سعيد وارملة المرحوم كمال حمدان وجمال نجيب حمدان وعارف سيف واسعد فرج ونجيب عجمية وغيرهم من اهالي القرية مما يجعل هذه الاراضي غير صالحة للزراعة ويخرب معظمها.

ومنع الاهالي الاشخاص الذين اتوا لوضع علامات من اجل شق الشارع، من مواصلة عملهم. واعلموهم بأن هذه الارض تابعة لهم ولن يسمحوا لاي شخص بمسها والتصرف بها كما يشاء. وقام الاهالي بتقديم شكوى في مركز شرطة «معونا» وتنادى الاهالي للتباحث حول كيفية التصدي لهذه المؤامرة الخسيسة.

واما الحجة التي تقف وراء شق الشارع فهي ان الشارع الجديد سيسهل الوصول الى منطقة ستحولها دائرة حماية الطبيعة الى حديقة عامة!! مع العلم ان هذه المنطقة تتصل مع الشارع الرئيسي الذي يصل الى مدينة الورود و «تيفن». ويتساءل الاهالي: ايريدون ان يقنعونا انه بحجة سخيفة كهذه يريدون الاستيلاء على ارضنا وتخريبها!

وتجدر الاشارة الى ان السلطات كانت قد نهبت وصادرت الاف الدونمات لاهالي يانوح. فمن مجموع (١٣) الف دونم لم يبق للاهالي الا حوالي (٤) الاف دونم.

وكذلك يؤكد الاهالي ان المؤامرة الجديدة هي حلقة في سلسلة مخططات التهويد التآمرية والتي مركزها الان قرى مركز الجليل وخاصة ما يسمى قطاع سنوات الالفين (تيفن ومسغاف والشاغور).

مخيم عمل تطوعي في المغار يومي ٢٥ و ٢٦ ايلول الجاري

● المغار ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قرر المجلس المحلي في قرية المغار وبناء على اقتراح كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس اقامة مخيم عمل تطوعي في القرية خلال ايام ٢٥ ـ ٨٨/٩/٢٦ وسيقوم المتطوعون باكمال بناء مدرج ملعب كرة القدم الذي كانوا قد بدأوا ببنائه خلال مخيم العمل الذي اقيم قبل عامين.

هذا وتجري الاستعدادات من قبل المجلس ومن قبل اعضاء الجبهة لانجاح هذا العمل. كذلك سيقام حفل افتتاح للمخيم مساء يوم ٨٨/٩/٢٤ يتحدث فيه رئيس المجلس وبعض المسؤولين عن المخيم. ولقي الاعلان عن موعد المخيم ترحيبا من الاهالي.

رسالة طمرة:

كل الجهود لانجاح الجبهة في معركة الانتخابات القادمة

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عقدت جبهة طمرة الدمقراطية اجتماعا عاما لجهازها الانتخابي المنتشر في كل احياء البلدة. فاستمعت الكوادر الى تقرير شامل عن الاوضاع السياسية والمعركة الانتخابية وبرنامج العمل التفصيلي في طمرة، قدمه مركز المعركة عادل ابو الهيجاء.

وبعد النقاش الحيوي من الحضور اقر برنامج عمل شامل في صلبه الاستعداد الجبهوي التام وبالنشاط الجماهيري الفعال ووضع كل الجهود في سبيل احراز النصر للجبهة في معركة الانتخابات القادمة.

وقرر الحاضرون ايضا: ● تحية الانتفاضة ودعم برنامجها السياسي الكفاحي ومطلبها العادل لتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ● الاستنكار الشديد لحملة الاعتداءات البوليسية العنصرية في عكا والناصرة وحيفا والطيبة.

● *المجلس يدعم المخيمات الصيفية* ●

اعلن المجلس المحلي في طمرة انه قدم مساعدات تقدر قيمتها بنصف التكاليف للمخيمين الصيفيين اللذين كانا قد اقيما في مدرستي الزهراء والرازي الابتدائيتين الجماهيريتين. وقد تميز هذان المخيمان بالتعاون الكبير ما بين الاهالي وادارة المجلس وادارتي المدرستين، مما ساهم في انجاحهما.

ومن الجدير ذكره ان وزارة المعارف قد اعترفت بالمدرستين كمدرستين جماهيريتين ذواتي فعاليات ثقافية واسعة.

أحد زملاء شمير في قيادة «ليحي»: نحن قتلنا الكونت برنادوت

* يهوشع زتلر، قائد الفرقة التي نفذت الجريمة يروي لاول مرة منذ اربعين عاما قصة قتل مندوب الامم المتحدة * احد منفذي العملية اصبح صديقا وحارسا لرئيس الحكومة دافيد بن غوريون. وشمير اصبح ضابط مخابرات * العملية الارهابية استهدفت اجهاض مشروع سياسي * ديان قال: لم نسمع ولم نر *



● هذه الصورة للكونت برنادوت (مشار اليه بواسطة سهم) جرى التقاطها قبل دقائق معدودة من اغتياله (عن «يديعوت احرونوت») ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد اربعين سنة من الصمت كشف احد قادة منظمة «ليحي» الارهابية، التي عملت في فلسطين قبل قيام الدولة بزعامة يتسحاق شمير، تفاصيل العملية الارهابية التي نفذتها منظمته وقتل فيها مبعوث الامم المتحدة الكونت برنادوت واهدافها.

ففي مقابلة مطولة مع «يديعوت أحرونوت» نشرت في عدد رأس السنة العبرية، يوم الاحد(٨٨/٩/١١)، تكلم يهوشع زتلر، احد القادة الثلاثة الاساسيين في منظمة «ليحي» (القائدان الاخران هما يتسحاق شمير، رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي، ويسرائيل الداد، احد زعماء حركة ارض اسرائيل الكاملة) عن هذه العملية الارهابية واهدافها السياسية. وزتلر هو، حسب روايته، المبادر للعملية والذي تولى مهمة القيادة في تنفيذها. وقد رفض ان يكشف عن دور شمير في الجريمة. لكن زميله الاخر يسرائيل الداد اكد ان شمير عرف بها واعلن موافقته.

● *القرار* ●

ويتضح من مقال «يديعوت أحرونوت»، الذي اثار اهتماما عالميا بالغا، ان:

● الهدف من وراء اغتيال برنادوت كان سياسيا. ففي حينه كان العالم مشغولا في تطبيق قرار تقسيم فلسطين (رقم ١٨١) الذي صدر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧. وقد اتخذ القرار كما هو معروف وسط محاولات استعمارية واضحة لاجهاضه ان كان من طرف بريطانيا التي عارضته او الولايات المتحدة التي تحفظت منه وقاومته حتى اللحظة الاخيرة.

وكان مؤكدا ان هذه التحفظات لم تستهدف منع اقامة الدولة اليهودية انما الدولة الفلسطينية. والدليل ان الرئيس الامريكي ترومان اعلن في ١٩٤٨/٥/١٣ ان بلاده ستعترف باقامة دولة اسرائيل فور الاعلان عنها. وهكذا كان.

● في ١٩٨٨/٥/١٤ قررت الجمعية العامة للامم المتحدة تعيين وسيط من طرفها يتوجه الى فلسطين وتكون وظيفته «المساعدة على ايجاد تسوية سلمية وتأمين سلامة المواطنين وضمان حماية الاماكن المقدسة». واختير لهذه المهمة الكونت فولكا برنادوت، وهو دبلوماسي سويدي في الـ ٥٣ من العمر، اشتهر بنجاحه في التوصل الى اتفاق مع نظام هتلر يقضي بتحرير عشرين الف اسير من معسكرات الاعتقال خلال الحرب العالمية الثانية. وقد قام بمهمته هذه بوصفه نائبا لرئيس منظمة الصليب الاحمر الدولية التي اصبح فيما بعد رئيسا لها.

● وصل برنادوت الى البلاد في اواخر ايار وبدأ في مفاوضات الهدنة. وعلى ضوء نجاحه في هذه المهمة الجديدة طرح في ٢٧ حزيران ١٩٤٨ مشروعا لتسوية النزاع تضمن النقاط التالية:

ـ الغاء فكرة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي وردت في قرار التقسيم وضم الاراضي المخصصة لها الى الاردن.

ـ تغيير وضعية القدس، التي كان مقررا ابقاؤها جيبا دوليا حسب قرار التقسيم، بجعلها مدينة اردنية وباعطاء مواطنيها اليهود حكما ذاتيا (اوتونوميا).

ـ ضم منطقة الجليل الغربي، التي كانت حسب قرار التقسيم جزء من دولة فلسطين العتيدة، الى حدود دولة اسرائيل. وبالمقابل ضم منطقة النقب من عسقلان والى الجنوب الى حدود الاردن.

ـ ميناء حيفا ومطار اللد يكونان في تخوم الدولة الاسرائيلية ولكن للاردن تعطى حرية استخدامها ويكونان بصفة منطقة حرة. ويعطى لبريطانيا حق استخدام ميناء حيفا لاسطولها.

ـ جعل الهجرة اليهودية الى البلاد خاضعة لمراقبة الامم المتحدة. وتحديد دخول الشبان في سن الجندية.

وقد رفضت الحكومة الاسرائيلية المؤقتة، بزعامة بن غوريون، هذا المشروع في حينه «بغضب»، كما قال قائد العملية الارهابية. ولكن عصابتي «اتسل» و«لحي» (اللتين شكلتا حركة حيروت فيما بعد) لم تكتفيا بهذا الرفض. وامعنت «ليحي» في منطقة القدس في تماديها لتقرر ان الطريقة الوحيدة لقتل هذا المشروع هي بقتل صاحبه. اذ انها رأت، كما يروي زتلر، به مشروعا يهدد بفقدان القدس.

● *العملية الارهابية* ●

ويتكلم زتلر عن العملية الارهابية نفسها فيقول: «اقترحت على يسرائيل الداد فكرة اغتيال برنادوت. واتفقنا على السفر الى تتان يلين مور في حيفا (مور غير مواقفه فيما بعد واصبح مؤيدا للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني). وفي نهاية الاسبوع الاول من أيلول اجتمعنا ثلاثتنا في بيت في الكرمل حتى الثانية بعد منتصف الليل. لم يكن بيننا نقاش حول ضرورة تصفية برنادوت. انما فقط حول قضية من يأخذ على عاتقه هذه العملية. واتفقنا، بمعارضتي، ان لا تعلن «ليحي» مسؤوليتها عن العملية. انما اسم «جبهة الوطن» كمسؤولة».

ويضيف زتلر ان نقاشا اخر يدور بينه وبين الداد. فالاخير مقتنع بأن يتسحاق شمير شارك في هذا اللقاء. بينما هو اي زتلر، مقتنع تماما ان شمير تغيب. وتنقل الصحيفة رأي الدار اليوم فيقول: «لا اريد ان اتكلم باسم شمير. فهو يشغل منصبا سياسيا اليوم».

ويروي زتلر كيف خطط للعملية بأن اختار اربعة اعضاء في منظمته بقيادة المدعو يهوشع كوهن الذي اصبح فيما بعد صديقا وحارسا شخصيا لدافيد بن غوريون. وكيف نظمت العملية بنصب كمين للكونت برنادوت في زاوية من شارع «بلماخ» في القدس. فجلس الاربعة بلباس الجيش الاسرائيلي الرسمي في سيارة جيب عسكرية بينما راقب زتلر الامر من على التلة المقابلة. فحين وصل الموكب داهموه باطلاق زخات الرصاص عليه وعلى صحبه. فقتل معه مرافقه ومساعده الفرنسي. واصيب مرافقه الاسرائيلي موشيه هيلمن، الذي اعرب عن اعتقاده بان عصابة «ليحي» استهدفت قتله هو ايضا لانه تمكن من معرفة احد المهاجمين القتلة. ويضيف انه حين عاد الى بيته وجد ورقة كتب عليها تحذير له بان لا يكشف السر. وقال: «هذا ما كان. فلم اكشف السر».. خصوصا وانه حين حاول التلميح بالموضوع الى موشيه ديان فقال له: نحن لم نر ولم نسمع.

● *النتائج* ●

ويقول زتلر انه وصحبه توقعوا ان تصفية الكونت برنادوت تعني النهاية ايضا بالنسبة لمنظمتهم الارهابية فقرروا حالا ازالة معسكراتهم في القدس (وكانت المنظمة قد حلت نفسها في بقية انحاء البلاد وانضم اعضاؤها بمعظمهم الى الجيش الاسرائيلي الرسمي او اجهزة الامن الاخرى. وعلى سبيل المثال تم تعيين يتسحاق شمير ضابطا في المخابرات الاسرائيلية).

وقامت الشرطة الاسرائيلية باعتقال العشرات من منظمة «ليحي» الا انها اطلقت سراحهم جميعا بعد فترة قصيرة بحجة انها لم تجد الادلة الكافية على تورطهم في العملية الارهابية.

اعداء الشعب الفلسطيني يتآمرون لمنعه من قطف ثمار الانتفاضة وتحقيق السلام العادل

*** التحرك الامريكي - المصري - الاسرائيلي يستهدف قطع الطريق على المؤتمر الدولي. هنالك اهمية وطنية - مصيرية للشعب الفلسطيني في الحسم الواضح والعاجل والانطلاق بمبادرة فلسطينية متكاملة للسلام العادل ***

● بقلم: زاهي كركبي ●

●● لقاء ريغن مع بيرس وعصمت عبد المجيد

اثارت انباء اللقاء المرتقب في «البيت الابيض» الذي دعا اليه الرئيس ريغن وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس ووزير خارجية مصر عبد المجيد، اثارت غضبا في معسكر الليكود، لان هذا في رأيهم يعتبر مساعدة انتخابية للمعراخ عشية الانتخابات المقبلة للكنيست.

ولكن هذا اللقاء يجب ان يثير قلق الشعب الفلسطيني وكافة قوى السلام في اسرائيل وفي العالم اجمع. فمبادرة ريغن لا ترمي الى تأييد شمعون بيرس في الانتخابات المقبلة، وانما ترمي الى شيء اشد خطورة بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني، الى الاعتداء على حقوقه المشروعة.

●● اكتوبر ١٩٧٧

اذا عدنا الى الوراء الى البيان السوفييتي - الامريكي المشترك الذي صدر في اكتوبر ١٩٧٧ اثر اللقاء الذي جرى بين غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي انذاك، وسايروس فانس وزير الخارجية الامريكي في حينه. وفي هذا البيان تأييد واضح لحقوق الشعب العربي الفلسطيني على اساس حق تقرير المصير وانسحاب اسرائيل من كل الاراضي التي احتلت في حزيران ١٩٦٧.

ولكن الامبريالية الامريكية وان اضطرت الى التوقيع على البيان المذكور، الا انها لم تتخل عن مخططاتها في فرض سيطرتها على المنطقة عن طريق فرض سلام امريكي بمساعدة اعوانها في المنطقة.

ومعروف ان حكام اسرائيل مستعدون دائما الى المساهمة في المخططات الامبريالية الامريكية، وفي هذه الحالة تخدم هذه المخططات سياستهم القائمة على التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وعدم عودة اسرائيل الى خطوط ١٩٦٧.

ووجدت الامبريالية الامريكية في انور السادات الشريك الثاني لخدمة مخططاتها ولاجهاض البيان الامريكي - السوفييتي المذكور اعلاه، اذ توجه السادات الى الرئيس الامريكي معلنا رغبته في اجراء مفاوضات مع اسرائيل تحت اشراف الولايات المتحدة وبدون اشراك الاتحاد السوفييتي.

وهكذا خلقت اتفاقات كامب دافيد المتنكرة لحقوق الشعب الفلسطيني والمتعارضة كليا ومصلحة السلام العادل والثابت.

وبدلا من ان تقود اتفاقات كامب دافيد الى سلام في المنطقة، اوصلت الى العدوان على لبنان عام ١٩٨٢، والى توسيع الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة، واستمرار الاحتلال بكل ما رافقه من بطش وقمع وحشي ومعاناة للشعب الفلسطيني.

●● الانتفاضة خلقت وضعا جديدا

وجاءت الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني، وخلقت وضعا جديدا بالنسبة للقضية وظروفا مؤاتية اكثر من اي وقت مضى لحل القضية حلا عادلا على اساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وانسحاب الاحتلال الاسرائيلي من المناطق المحتلة.

وأعلن زعماء منظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسهم ياسر عرفات، عن قرب انعقاد جلسة المجلس الوطني الفلسطيني لاقرار برنامج سياسي متكامل يمكن من قطف ثمار الانتفاضة المباركة.

ولكن اعداء الشعب الفلسطيني وعلى رأسهم الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل لم يتوقفوا عن التآمر عليه وعلى حقوقه، وعن التفتيش عن وسيلة لمنعه من قطف ثمار الانتفاضة، واحقاق السلام العادل.

وجاءت مبادرة ريغن في هذه الاطار، اذ انها ليست سوى مؤامرة على الشعب الفلسطيني وحقوقه هدفها منع تحقيق سلام عادل. وكشفت صحيفة «دفار» يوم الجمعة (٨٨/٩/٩) عن اهداف هذا اللقاء فكتبت تقول: «في اجتماع وزراء خارجية الولايات المتحدة واسرائيل ومصر في نيويورك سيحاول المشتركون اتخاذ خطوات لوضع تسوية مرحلية، على شكل برنامج اوتونوميا - حكم ذاتي للمناطق، وذلك لمنع ضياع اندفاع عملية السلام الى ما بعد الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة، وعندها تجدد الجهود لضم الملك حسين الى العملية».

«وينال الدور المركزي لمصر في العملية السياسية، في هذه الايام تأكيدا حاسما في الادارة الامريكية. ودعوة عبد المجيد مع بيرس تتفق وهذا الفهم. وليس مستبعدا، ان كل هذه العملية قد «طبخت» ونسقت بين مصر والولايات المتحدة».

ولذا فلا غرابة ان يرحب وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد بهذه المبادرة الامريكية بعقد لقاء ثلاثي في ٢٦ ايلول الجاري في نيويورك بين الرئيس ريغن ووزيري خارجية مصر واسرائيل.

●● الاتحاد السوفييتي ينتقد

اما الاتحاد السوفييتي فقد انتقد بشدة دعوة الرئيس الامريكي لوزيري خارجية مصر واسرائيل وقال «ان الاعتماد الكلي على الولايات المتحدة جلب لمنطقة الشرق الاوسط الحروب فقط وحاليا تنوي الولايات المتحدة استبعاد تحقيق السلام العادل والثابت في المنطقة لسنوات طويلة».

وقالت «تاس» ان هذه الخطوة الامريكية هي خرق لجميع اللقاءات السوفييتية - الامريكية التي اكدت على ضرورة التوصل الى سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط عبر مؤتمر دولي».

●● دي كوليار له مبادرة سلام خاصة به

اما السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دي كوليار فقد اعلن في فردان (فرنسا) يوم ٨٨/٩/٨ ردا على سؤال مراسل صحيفة «دفار» انه ينتظر الوقت المناسب للخروج بمبادرته الخاصة للسلام في الشرق الاوسط.

وتعلق «دفار» قائلة ان دي كوليار رفض الافصاح عما يبرمج. واضافت تقول: «ولكن يظهر انه يستعد لعقد اجتماع للاعضاء الدائمين في مجلس الامن، كلجنة تحضيرية لمؤتمر سلام دولي وذلك بعد الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة».

ويذكر ان الاتحاد السوفييتي كان اقترح في حينه، ان تكون اللجنة التحضيرية لمؤتمر السلام الدولي مؤلفة من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، وذلك لمنع النقاش الذي لن يكون له مخرج، حول من سيشترك في هذه اللجنة التحضيرية.

ان تصريح دي كوليار يؤكد انه ستكون هناك خطوات عملية لاحلال السلام في الشرق الاوسط في بداية العام المقبل.

ومن هنا تظهر خطورة المؤامرة الثلاثية الجديدة على قضية الشعب الفلسطيني خاصة، وقضية السلام العادل في المنطقة.

●● رئيس الاركان يهدد سوريا

في مقابلة اجرتها صحيفة «دفار» مع رئيس الاركان الجنرال دان شومرون (٨٨/٩/١١) قال رئيس الاركان بالنسبة لسوريا: «من الواضح ان عليه ان يخاف، الاسد اننا قادرون ان نقرر هجوما معاكسا مسبقا. كما فعلت دولة اسرائيل عام ٥٦ و ٦٧ ولم تفعل عام ٧٣.. ولكن عندما اقول هجوما - معاكسا مسبقا، فمعناه هجوما - معاكسا».

بكلمات اخرى ان اسرائيل من الممكن ان تشن حربا عدوانية ضد سوريا بحجة حرب مانعة. وكانت صحيفة «هآرتس» قد نشرت مقالا في تموز ٨٨ حول تردد الحديث عن قيام اسرائيل بحرب مانعة لعدم مقدرتها على مواجهة القوى العسكرية السورية والعراقية والاردنية والسعودية في وقت واحد..

وتصريح رئيس الاركان الاسرائيلي هو تذكير لمن نسي، ان حكام اسرائيل لم يتخلوا عن مخططاتهم العدوانية ضد الاقطار العربية المجاورة ولا سيما سوريا. وهذا يلزم بالذات، قيام جبهة موحدة من كافة القوى المعادية للامبريالية في المنطقة ولا سيما سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، لمواجهة هذا الخطر. واي اضعاف للتعاون بين سوريا وم. ت. ف. يعود بالضرر على الطرفين على م. ت. ف. وعلى سوريا، ولا يستفيد منه سوى حكام واشنطن وحكام اسرائيل.

●● واجب الساعة

على ضوء كل ما جاء اعلاه، فان واجب الساعة الذي يواجه اليوم زعماء م. ت. ف. هو عقد المجلس الوطني الفلسطيني واقرار برنامج سياسي متكامل يكون عاملا فعالا على دفع امكانات السلام العادل الى امام وزيادة ضغط الرأي العام العالمي على البيت الابيض وعلى حكام اسرائيل - ويجب ان يتم هذا من خلال اتفاق عام لكافة فصائل الحركة الوطنية الفلسطينية يؤدي الى توطيد وحدتها، وتجنيد كافة قواها في هذه المعركة السياسية المصيرية.

ومن الواضح ان رفض المشاريع الامريكية - المصرية الجديدة والتمسك بطلب عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وعدم الانحراف قيد شعرة عن الثوابت الفلسطينية، قيام الدولة الفلسطينية، والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، هو امر بديهي.

●● مـاذا تقـول الصحف الاسرائيلية؟

كتب رون بن يشاي («هآرتس» - ٨٨/٨/٢٦) حول «الانتفاضة» وحول قرارات سياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فقال:

«ليس من الصعب ان نتصور ماذا سيجري اذا قررت اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف. والمجلس الفلسطيني، برنامجا سياسيا، يشمل الاعلان عن دولة فلسطينية مستقلة، واقامة حكومة فلسطينية مؤقتة او في المهجر...»

«لا شك، في ان الانتفاضة عندها ستنال اندفاعا جديدا، وستجد دولة اسرائيل نفسها في وضع صعب في الساحة الدولية. اليوم هناك تفوق لـ م. ت. ف - قدره ٥ او ٦ ممثليات رسمية في دول العالم على دولة اسرائيل. ان موجة جارفة من تصريحات التأييد او الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة ستعزل دولة اسرائيل وستضعف موقفها في كل مفاوضات سياسية مقبلة».

اما حنه زمر فكتبت في دفار (٨٨/٩/١١) تقول:

«كانت السنة المنصرمة ربما قبل كل شيء، سنة الانتفاضة.. قبل اشهر قليلة، قال اقتصاديونا، وعلى رأسهم مدير بنك اسرائيل، ان تأثير الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي هو تأثير هامشي. الان يتكلمون بشكل مختلف. الان يعترفون انها اثرت على الاقتصاد، في مجالات مختلفة، ولا سيما على السياحة - وبالمناسبة هدمت الانتفاضة ايضا جو الاحتفالات للعام الـ - ٤٠ للدولة».

وأضافت تقول: «بدأت الانتفاضة تسرب للوعي الاسرائيلي الفهم بان الوضع القائم لا يمكن استمراره، وانه اذا استمر، فسندفع ثمنا عاليا جدا».

اما ابا ايبان فاعلن امام الصحفيين الايطاليين ان «اقامة دولة فلسطينية صغيرة بين اسرائيل والاردن هو الحل الاكثر منطقيا»، بينما اعلن الوزير وايزمن ان حزب «العمل» مستعد للتفاوض مع منظمة التحرير ضمن بعض الشروط».

الملفت للنظر ان الوزير وايزمن اطلق هذا التصريح في حديث مع صحيفة «الاهرام» القاهرية يوم الاحد ٩/١١ ، اي انه اسمعه في مصر اما هنا في اسرائيل فان حزب العمل يتبارى مع الليكود في اتخاذ مواقف تبعد كل البعد عما اسمعه وايزمن في القاهرة.

من الواضح اننا مقبلون على فترة حاسمة بالنسبة للقضية الفلسطينية ولقضية السلام في المنطقة. وستثبت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية انها على مستوى المسؤولية التاريخية، وانها ستبلور برنامجا سياسيا متكاملا، يستوعب التجربة وينسجم مع ارادة الشرعية الدولية وقرارات هيئة الامم المتحدة.



● القدس العربية المحتلة يوم ١٩٨٧/١٢/٢١ (صورة من الارشيف) ●

من الصحافة العبرية

اعتقالات وايام فظيعة

● بروفيسور باروخ براخا ●

●يجب الامتناع عن انتهاج اسلوب الاعتقالات الادارية كعلاج وسطي لتليين الاضطرابات في المناطق●

● سريان مفعول الامر بشأن الاعتقالات الادارية (أمر الساعة) (تشماخ) ١٩٨٨ ، سينتهي قبل ايام معدودة من عيد الغفران. وتجري في هذه الايام مناقشات في جهاز وزارة الامن حول ما اذا كان يجب تمديد العمل بهذا الامر لفترة اخرى. وينبغي الافتراض ان العناصر الامنية في هذا المجال ستقوم بالضغط من اجل تمديد سريان مفعول الامر الذي يتيح لهم - وهذا هو الرأي السائد - وسيلة ناجعة اكثر للقضاء على الانتفاضة في المناطق.

غير انه من اجل حاجة التوازن بين الميزان والنواقص في تمديد الامر، وبالطبع لحاجة حساب النفس التي ينبغي علينا اجراؤها خصوصا في هذه الايام، يجب نشر مسودة آراء واسعة لمدى العدل في تكريس الوضع القائم. وحساب النفس هذا يجب ان يقود سلطات الامن الى استخلاص، بأنه يجب قذف هذا الامر الى حضن التاريخ والعودة الى النظام القضائي الذي كان قائما عشية سن هذا الامر.

ان امر الطوارىء يجيز الاعتقال بالجملة في المناطق. وفي بدايته، في شهر آذار، منع الامر اي انتقاد قانوني فعال. وهذا مناقض للترتيب الذي سبقه، والذي يلزم سلطات الامن باحضار المعتقل امام قاض عسكري خلال ٩٦ ساعة من اعتقاله. والا فيجب اطلاق سراحه اوتوماتيكيا.

الانتقاد الحاد ضد الامر بعد ثلاثة اشهر من تبنيه، ادى الى شيء من الليونة، اذ اعطي المعتقل امكانية الاستئناف امام قاض عسكري، خلاقا «للجنة الاعتراضات» - التي لا تستطيع ان تقدم اكثر من توصيات - له صلاحية التصديق او التقصير او الغاء امر الاعتقال. وانظروا الى العجب: اعادة الفحص القضائي بشأن قانونية الاعتقال لم تحيد من قوة القيام بالعمل لسلطات الامن، واستمرت الاعتقالات الادارية، ومن جرى تبرير تفعيل صلاحيات الطوارىء، العجيبة، ضده، يجد نفسه في خيام كتصيعوت. واما الحاجة الى التفكير في عدل اولي (حد ادنى) تجاه الفرد فلم تعطل حاجات الامن.

وسوف يدعون الان بالطبع، انه في اعقاب تعديل امر الطوارىء، قد وصلنا الى التوازن المطلوب بين أمن الدولة والحريات الفردية. وعلى هذا، يجب تكريس الوضع الراهن، على الاقل حتى تهدأ الامور. هذا الادعاء يجب عدم قبوله. اذ على الرغم من انه يمكن رقابة قضائية، فان الامر لا يلزم سلطات الامن احضار المعتقل بمبادرتها وخلال فترة زمنية قصيرة امام القاضي.

فقد يمضي زمن طويل بين طلب الاستئناف وبين النظر فيه. واذا لم يكن هذا كافيا، فانه لا توجد انظمة بشأن النظر مجددا في عدالة استمرار الاعتقال، خلال ثلاثة اشهر من المصادقة عليه، كما كان في الماضي. فالشخص، الذي حين تم اعتقاله، كانت حجة مبررة لسلب حريته، ولكن ليس من سبب لاستمرار حجزه في الاعتقال. من الممكن ان يتعفن بين قضبان السجن حتى انقضاء المدة الاصلية لامر اعتقاله. وهذا الاحتمال المنغص يكتسب حدة اكبر اذا ما تذكرنا انه في معظم الاعتقالات يحكم الضباط العسكريون بالمدة القصوى المجازة لهم، اي ستة اشهر.

ماذا يستفاد من المعطيات في هذا المجال؟ انه حسب معلومات رسمية جرى اعتقال اداري منذ بدء الانتفاضة لـ - (٣٢٥٠) شخصا. وان (٢٢٠٠) تقدموا باعتراضات، اتضح ان ٢٥٪ منها عادلة، بحيث ان مدة الاعتقال خفضت او الغي الاعتقال. وحسب المعلومات التي استقيتها من الادعاء العسكري، فان الاستئناف يصل للبحث خلال مدة هي بين اسبوعين واربعة اسابيع (وهناك بين محامي المعتقلين وبين عناصر اخرى قريبة للموضوع، من يدعي ان الفترة الزمنية هي أطول بكثير).

بكلمات اخرى، فان الانسان يحتجز في الاعتقال لمدة طويلة دون ان يكون هناك فحص لقانونية الاعتقال، حيث اتضح في حالات غير قليلة بأنه لم يكن للاعتقال مبرر منذ البداية. وهذا وضع لا يمكن احتماله، ولا تستلزمه الحاجات الامنية، واكثر من ذلك، فانه لا توجد اية ضمانة بجلب المعتقل امام قاض، حتى خلال الفترة الزمنية المذكورة، في غياب انظمة قانونية تعين ذلك.

وهكذا يكون المعتقل تحت رحمة او فوضوية معتقله - الذي تردعه «عقوبة» عدم تحرير المعتقل، اذا لم يجلب امام قاض خلال فترة زمنية محددة - لاسباب راحة، او ضغط العمل وغيرها، التي تتذرع بها الاجهزة القضائية العسكرية.

قاضيان يجلسان اليوم بشكل منظم في كتصيعوت للنظر في الاستئنافات، ولا توجد اية صعوبة في زيادة هذا الجهاز، مثلما يمكن زيادة جهاز الادعاء العسكري، وان تقصير الفترة الزمنية بين الاعتقال وبين النظر القضائي، يلقي بالطبع ضغطا آخر على العناصر الامنية المرتبطة بالاعتقال (الذين يأتون للادلاء بالشهادات، او الذين يعرضون المواد، السرية عموما)، ولكنه يجب التغلب على مثل هذا الضغط كجزء من المساعدة العامة لجهاز الامن في المناطق منذ بدء الانتفاضة.

ليس في الاعتقال غير المبرر ما يساهم في أمن المنطقة، ولم نسمع بعد من القضاة العسكريين الذين يفحصون قانونية الاعتقال انهم يتنكرون لاحتياجات الجيش ويحررون من قضت انظمة الطوارىء وقرار المحكمة العليا باحتجازه في الاعتقال الاداري.

ويجب الحذر من «اسلوب» الحاجة الى الاعتقال الاداري كعلاج وسطي لحاجة «تليين» نشاط العناصر المحرضة في المناطق، حتى لو ان هذا الاعتقال لا يتفق و النهج الذي حدده القانون. فالاعتقال ليس وسيلة عقابية، بل استحقاقية، ولم يأت لتجاوز الترتيبات الجنائية، بل لاعطاء الجواب المناسب لتلك الحالات التي لا تستطيع الترتيبات «العادية» الصمود امامها، والحديث يدور بعد عن خطر حقيقي على أمن المنطقة.

وليس من المفروض (الاعتقال) ان يشكل وسيلة «اولى» تضطر اليها سلطات الامن، لانه «مريح» استخدامه، بل يجب ان يكون وسيلة اخيرة، في ذهن كل ضابط. وليس هناك من وسيلة قضائية اخرى لمواجهة ذلك الخطر الفعلي. وعلى هذا، ينبغي تأمين مراقبة قضائية، فورية واوتوماتيكية ما أمكن، لقانونية الاعتقال. ويجب دعم الجهاز القضائي بشكل يستطيع معه الوقوف بهذا الضغط حتى يستطيع قضاته النظر باهتمام كبير في المواد المقدمة، التي تثبت، حسب رأي الجيش، عدالة الاعتقال.

وهذا الأمر هام بشكل خاص، من حيث انه في معظم الحالات لا يسمح للمعتقل ومحاميه بالاطلاع على تلك المواد ومهاجمة صدقها، لانها محظورة عليهما. ويجب اعادة النظر في مصداقية الاعتقال القانونية بانتهاء ثلاثة اشهر من الفحص القضائي الاولي. وبكلمة: يجب الغاء الامر بشأن الاعتقال الاداري والعودة الى الترتيب الذي سبقه.

(«هآرتس» - ٨٨/٩/٧)

قرارات لقاء جنيف

مغزى الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة والحاجة الملحة لعقد المؤتمر الدولي

● استعراض: محمود ابو شنب ●

□ عقد في الفترة ما بين ٣١ آب والثاني من ايلول ١٩٨٨ اللقاء الدولي الخامس برعاية الامم المتحدة للمنظمات غير الحكومية، الخاص بالقضية الفلسطينية. واتخذت في نهاية اللقاء، قرارات على جانب كبير من الاهمية، لصالح القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ولصالح السلام العادل.

وتحدث القرار الاول فيما تحدث، انه في الوقت الذي تجتمع فيه المنظمات غير الحكومية، بلغ نضال الشعب الفلسطيني مرحلة حاسمة، وان هذه المنظمات تعبر عن اعجابها ودعمها لاصرار الشعب الفلسطيني ولنضاله من اجل الاستقلال وضمان قيام دولته الخاصة.

وذكر القرار الثاني ان المنظمات كانت عبرت في لقائها السابق، الرابع، عن قلقها البالغ بأن اي تأخير في عقد المؤتمر الدولي حسب قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٥٨/٣٨ و ٤٣/٤١ سوف يزيد من تدهور التناقض في نزاع الشرق الاوسط ويصعد من المعاناة والقمع الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني يوميا، وانه على الرغم من هذا التحذير فان المؤتمر الدولي لم يعقد، ولهذا، تلفت الانظار الان، الى تصاعد الاعمال القمعية اليومية والى استمرار معاناة وقمع الشعب الفلسطيني منذ ايلول ١٩٨٧ ، وانها - المنظمات - تجدد دعوتها لعقد المؤتمر الدولي.

وحيت القرارات التالية الشعب الشجاع في المناطق المحتلة وقوة تحمله وتضامنه من خلال الانتفاضة، من خلال التأكيد على ان هذا الشعب عمل خلال اشهر الانتفاضة من لفت الانظار بحدة الى اضطهاد ومعاناة الفلسطينيين اكثر مما عمل المجتمع الدولي كله في السنوات الاربعين الماضية.

وشجب المجتمعون كل اجراءات الابعاد وظواهر تدمير المجتمع الفلسطيني ومحاولات قوات الاحتلال القضاء على مستقبل المجتمع الفلسطيني. وشجبوا كل انتهاكات حقوق الانسان والقانون الدولي مثل قتل الابرياء والاعتقالات الادارية والسجن والاعتقالات العشوائية والعقوبات الجماعية وهدم المنازل. وحذر المجتمعون المجتمع الدولي بان مخططات ابعاد المواطنين الفلسطينيين بشكل جماعي ومخططات الترنسفير تبحث جديا في اسرائيل، كما يجري اغلاق النقابات والمؤسسات الوطنية. وكل هذه الاجراءات تخالف بنود معاهدة جنيف الرابعة سنة ١٩٤٩. وان على كل الحكومات ان تعلن ان علاقاتها الثنائية مع اسرائيل سوف تتأثر باستمرار انتهاك اسرائيل لمعاهدة جنيف.

وحثت الامم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن وكل المجتمع الدولي للمساعدة على تأمين حماية الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، بما في ذلك الحماية الجسدية والقضائية ومساعدته على مقاومة انتهاك حقوقه. كما دعا القرار الخامس، سكرتير عام الامم المتحدة الى ارسال بعثة لتقصي الحقائق في المناطق المحتلة.

وأهاب القرار السادس بالامم المتحدة الى ممارسة مسؤوليتها الكاملة تجاه القضية الفلسطينية. وان عليها ان تعين فريقا من المراقبين و/ أو اي جسم آخر من الامم المتحدة في المناطق الفلسطينية المحتلة ودون تأخير للمساعدة على حماية الشعب الفلسطيني من استمرار انتهاك حقوقه ومن جرائم الحرب الاسرائيلية، كما ناشد السكرتير العام، تشكيل بعثة خاصة وفورا، لتحقق في ظاهرة تكرار التعامل غير الانساني والضرب والغاز المسيل للدموع والتعذيب واطلاق الرصاص على اولاد الفلسطينيين من قبل الجيش الاسرائيلي، وكذلك في سلطات السجون والمستوطنين.

واكد القرار السابع على ان الانتفاضة قوت بشكل كبير الاجماع الدولي لصالح المؤتمر الدولي، ودعا كل الحكومات الى دعم عقد المؤتمر فورا، برعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، و م. ت. ف واسرائيل والدول العربية ذات العلاقة بالنزاع والدول المعنية الاخرى. وعلى قدم المساواة في الحقوق بهدف التوصل الى تسوية سلمية بين الدولة الفلسطينية العتيدة واسرائيل.

كما اكد القرار الثامن ان شعب الانتفاضة لا يحتج ضد القمع وحسب، بل يدعو كذلك الى حق تقرير المصير والاستقلال الذي هو من حقه ودعا القرار كل الحكومات الى الاعتراف بهذا الحق. فالاحداث الحالية خلقت وضعا جديدا من عدم وجود سلطة سيادية معترف بها في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧ ، غير سلطة الشعب الفلسطيني، ودعا القرار الى وضع حد فوري للاحتلال.

واعاد القرار التاسع التأكيد على الاجماع الدولي بأن م. ت. ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ودعا كل الحكومات الى الاعتراف بها اعترافا كاملا.

وطالب القرار العاشر بالانسحاب الاسرائيلي الفوري من جنوب لبنان ووضع حد للغارات الجوية الاسرائيلية الوحشية والهجومات الاخرى، ووضع حد لمحاولات زعزعة لبنان، والاعتراف الكامل بوحدته وسيادته.

اما القرار الحادي عشر، فقد شجب ادخال اسرائيل السلاح الذري الى الشرق الاوسط الامر الذي يهدد السلام في المنطقة والعالم ودعا الى اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح النووي، كما دعا اسرائيل الى التوقيع على معاهدة عدم نشر الاسلحة النووية ووضع ما لديها من هذه الاسلحة تحت اشراف دولي، كما طالب باطلاق سراح فعنونو.

واعرب القرار الثاني عشر عن دعمه الكامل لقوى السلام في اسرائيل الداعية الى عقد مؤتمر دولي للسلام والى اقامة دولة فلسطينية، كما شجب اجراءات الاحتلال في اغلاق الصحف واعتقال الصحفيين، واعرب عن دعمه لرافضي الخدمة في المناطق الفلسطينية المحتلة والمناطق العربية المحتلة الاخرى. وحث البرلمان الاسرائيلي على الغاء القانون الذي يحظر اللقاء بين المواطنين الاسرائيليين وممثلي المنظمات الفلسطينية.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس دير حنا المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد محمد حسين بأجله الموعود بتاريخ ٨٨/٦/١٠ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته جميلة احمد حسين وبأولاده منها وهم سليم ونهاية وسليمان وامينة وسهيل ولا وارث للمرحوم سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا



مياه المجاري في الشوارع والأزقة - الى متى؟!

□ ناقش الاجتماع الاخير للجنة متابعة قضايا الصحة في الوسط العربي، الذي انعقد امس الاول (الثلاثاء)، في شفاعمرو، قضايا الخدمات الصحية والمشاكل الحادة والمزمنة التي تتطلب حلولا عاجلة بدون تأجيل. وفي مقدمة هذه المشاكل عدم وجود خطوط المجاري في الاكثرية الساحقة من قرانا العربية، خصوصا بعد ان ثبت، علميا، بأن حالات شلل الاطفال التي ظهرت في عدة اماكن سببها الحقيقي هو المجاري غير المصرفة والتي تفيض بشكل دائم، في الشوارع والازقة.

بالاضافة لهذه المشكلة الحادة التي تتفجر خطورتها الان هناك تذمر وغضب شديدان من عدم وجود عيادات لصندوق المرضى (كوبات حوليم) في العديد من قرانا الكبيرة، كما ان العيادات القائمة متخلفة جدا في مستوى خدماتها عن عيادات صندوق المرضى في الناحية اليهودية. كذلك لم تحل، بعد، مشكلة التمييز الصارخ ضد المستشفيات الاهلية الثلاثة في مدينة الناصرة، هذا التمييز الذي له وجهان: الخنق المالي الحكومي والتمييز الهستدروتي بعدم ارسال المرضى، بشكل كاف، الى هذه المستشفيات.

ان الكثافة السكانية العالية في مجتمعنا وتحول الكثير من قرانا الى احياء فقر حقيقية، وانعدام الخدمات الاجتماعية والثقافية والترفيهية الكافية والبطالة المتفشية هي عوامل تؤدي الى تفاقم مشاكلنا الصحية والاجتماعية اذا لم توضع وتنفذ خطة حقيقية واضحة لاقامة شبكات المجاري في كل قرانا واقامة العيادات والرعاية الصحية، اسوة بالمجتمع اليهودي. ونحن نتفق تماما مع لجنة متابعة شؤون الصحة الداعية الى المساواة الكاملة بين العرب واليهود في هذا المجال ايضا وتتحمل مؤسسات الدولة، ماليا ورسميا المسؤولية لتنفيذ هذه المهام.

واذا كانت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وكل سلطة محلية تتحمل مسؤولية مباشرة عن العمل لحل هذه المشاكل فيجب ان يكون واضحا ان الاهالي، الشعب كله، يجب ان يساهموا ويشاركوا في هذه المعركة.

والقضايا الصحية تتداخل وتتمازج مع المشاكل العامة، الاقتصادية والاجتماعية والاسكانية التي تحتد وتتفاقم، من عام الى آخر. ان هذه المشاكل هي الترجمة الاجتماعية اليومية لسياسة التمييز والقهر القوميين. ومع معركتنا العامة للمساواة قانونيا ومحليا، المساواة القومية والمدنية، يجب ان نشن المعارك المحددة، الملموسة، لحل القضايا العينية. فلنشن المعركة الشاملة لحل المشاكل الصحية في الوسط العربي لمنع اية مضاعفات مؤلمة. واذا كان لهذه المعركة ان تمنع وقوع ولو طفل واحد مريضا بشلل الاطفال فان هذه المعركة يجب ان نشنها. ولكن الحقيقة، هي اننا بالمعركة لضمان الجسم السليم نسعى الى ضمان المستقبل العام لشعبنا، والصحة الجسدية والاجتماعية للناس.

(«الاتحاد»)



بلدية تل ابيب والتعجيز !

يبدو ان اللون العنابي لا يروق في اعين المسؤولين عن الترخيص في بلدية تل ابيب، ذلك انهم طلبوا من صاحب مطعم عربي في يافا تغيير اللون الذي كان اختاره لرشق جدار مطعمه من الخارج، بحجة ان هذا اللون يشوه منظر البناية ويخالف نهج البلدية بالمحافظة على المعالم. وقد جرى هذا الامر في حي العجمي الذي حولته بلدية تل ابيب نفسها الى اطلال وعملت على ازالة كل المعالم الشرقية العريقة فيه. كما اصدرت البلدية قرارا بهدم درج المطعم اياه، لانه جرى تجديده عند اصلاح المكان وتغيير لون القصارة الخارجية. ومن ضمن شروط البلدية لاعطاء الترخيص المطلوب، وهو من الشروط التعجيزية، ان اي مطعم يفتح في الحي، عليه تأمين موقف خاص للسيارات، وهو امر يعني في نهاية المطاف عدم اعطاء الترخيص. ويجيز لمفتشي البلدية تسجيل المخالفات بحجة ان المحل غير مرخص. كل هذه الامور تكشفت عن نوايا رئيس البلدية شلومو لاهط الذي صرح مؤخرا : لن نعطي الترخيص لاصحاب المشاغل العرب في حي العجمي، وسأعمل على تزهيقهم بالتعجيزات وفرض الضرائب الباهظة عليهم.

● مصطفى سيف - يافا ●

الرفيق المناضل اميل حبيبي رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»
الرفاق الاعزاء العاملون في «الاتحاد»

لكم منا اطيب التحيات والاعتزاز على جهودكم المتواصلة لخدمة شعبنا الفلسطيني والانسانية جمعاء، وعلى دوركم الكبير في تثقيف وتوعية ابناء هذا الشعب بالثقافة الثورية الماركسية اللينينية.

واسمحوا لي ان اطلب منكم ان تبعثوا لنا مجلة «الدرب» الى معتقلنا «جنيد» في نابلس او ان تبعثوا المجلة الى الاهل وهم بدورهم يقومون بايصالها لنا.

مع التحيات الرفاقية

● عيسى جواعدة - معتقل «جنيد» ●

*** ردود سريعة ***

● الى صاحب الرسالتين بعنوان «لا رقابة صحية على المخابز» و «اذاعة صوت [illegible]» نأسف لعدم امكاناتنا نشر الرسالتين. فالاولى، اذا امعنت بمضمونها جيدا تدرك انها ان لم تضر فانها لن تخدم احدا، واما الثانية، فكتا في هذا الباب بالذات تناولنا قبل ايام، المادة التي تتحدث عنها. شكرا على رسائلك المتلاحقة، والتي نأمل ان توافينا بالمزيد منها.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «بين الفك والربط والخيانة العربية». ان القضية التي انت ونحن بصددها تتطلب الدعم والتضامن، حتى لو كانا غير صادرين عن نية خالصة. ولسنا نرى ان رسالتك تساعد في هذا الاتجاه. معذرة، والى اللقاء في رسائل اخرى.

● الى صاحب الاهزوجة - الزجلية . نعتذر عن نشرها لاسباب فنية. ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولاده وعموم آل سختيني واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

رشيد يعقوب سختيني

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/٩/١٧ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في البقيعة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع ●

في مقابلة هامة وشاملة مع صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية:

ابو اياد: هناك فرصة تاريخية للسلام بين اسرائيل والفلسطينيين ويجب ان لا نضيعها

* القلسطينيون تخلوا نهائيا وكليا عن فكرة تحرير كل فلسطين وواضح لنا أن الدولة الفلسطينية ستقوم في الضفة الغربية وقطاع غزة وستعقد سلاما مع اسرائيل * مستعدون لخطوات بعيدة المدى ولكن الصلف الاسرائيلي الرافض يمنعنا من القيام بهذه الخطوات *

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ان الفلسطينيين قد تخلوا كليا ونهائيا عن فكرة تحرير كل فلسطين واقامة دولة دمقراطية علمانية فوق كل فلسطين. وقال: اننا على استعداد للقيام بخطوات بعيدة المدى ولكن الغطرسة السياسية الاسرائيلية العمياء هي التي تعرقل ذلك وتؤجله ـ جاء هذا في مقابلة هامة مع ابو اياد نشرتها صحيفة «لوس انجلوس تايمز» امس الاول.

وقال ابو اياد: ان هنالك الان فرصة تاريخية لنا وللاسرائيليين لتحقيق سلام عادل وشامل. واضاف: يجب عدم تفسير تطورنا الواقعي تفسيرا خاطئا فلسنا مستعدين ان نقفز الى الجحيم. ونتنازل تنازلا كبيرا. فالمطلوب من اسرائيل هو التنازل. وقال ان تنازلا فلسطينيا من طرف واحد من شأنه خلق تناقضات وربما انقسامات في م.ت.ف بدون ان يكون هنالك امل واقعي بتحقيق اهدافنا. طالما ان الغطرسة السياسية الاسرائيلية مستمرة.

وقال ابو اياد انه يوافق موافقة كاملة على مضمون وثيقة بسام ابو شريف وأن انتقاده في البداية لها كان بصدد التوقيت وليس المضمون.

وقال ان خطوة الملك حسين بفك الارتباط بين الاردن والضفة الفلسطينية المحتلة خلقت واقعا جديدا بالمرة. واضاف: بالنسبة لنا صار واضحا ان الدولة الفلسطينية المستقلة لن تكون فوق كل فلسطين بل فوق الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية.

وقال ان هذه الافكار التي صدرت مؤخرا عن مختلف القادة الفلسطينيين سوف تنصهر في «مبادرة سياسية رسمية فلسطينية كبيرة». وقال ان هذه المبادرة سوف تصدر عن الدورة القادمة، الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وردا على سؤال قال ابو اياد: «نحن الان مستعدون لاتخاذ خطوات جوهرية ولكن ما يمنع ذلك هو المواقف المسبقة الجامدة لاسرائيل». وقال ان الفلسطينيين بمن فيهم هو نفسه يقومون بعملية اعادة فحص (اعادة نظر) في مواقف سابقة متطرفة كانوا يتبنوها.

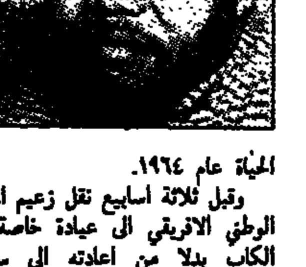
وقال في ختام هذه المقابلة الشاملة والصريحة الى «هناك الان امكانية تاريخية لنا ولاسرائيل لصنع السلام. والتاريخ سوف يصدر حكمه، بكل صرامة، ضد الطرف الذي سوف يضيع هذه الفرصة التاريخية».

يضربون شابا بوحشية لكي «يعتبر» الآخرون!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادخل الى المستشفى ليل الاثنين الماضي، الشاب امين محمد شوملي (٢٥ عاما) متأثرا بالرضوض الصعبة التي اصيب بها في كل انحاء جسمه جراء الضرب الوحشي الذي تعرض له.

وكان الشاب المذكور اعتقل من بيته في قرية خربة ابو فلاح (رام الله). وخلال توجه الجنود (ومعهم الشاب المذكور) الى قرية كفر مالك المجاورة اصطدموا بحواجز حجرية في احد الوديان وبحجارة ألقيت عليهم من قبل ملثمين. فقام الجنود بانزال الشاب (امين) من احدى السيارات العسكرية وانهالوا عليه بالضرب الوحشي، مسلطين عليه الاضواء الكاشفة حتى يتمكن الشبان المحيطون بالجنود ويقذفونهم الحجارة من رؤيته وهو يتعرض للضرب فيما كان جنود آخرون يصبون الشتائم عبر مكبرات الصوت، على الشبان حولهم وتهديدهم بمصير مماثل لما يتعرض له امين.

نلسون مانديلا يتماثل للشفاء سريعا من مرض السل



●الكاب ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مدير مستشفى «تيغربرغ» في الكاب ان زعيم المؤتمر الوطني الافريقي (المحظور)، نلسون مانديلا، المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة يتماثل للشفاء سريعا من مرض السل ولكنه سيحتاج الى علاج لمدة ستة اشهر اخرى.

وقال مدير المستشفى، الذي عولج فيه مانديلا، انه زار الزعيم الافريقي في العيادة الخاصة التي يمضي فيها فترة النقاهة ويعتقد انه «في حالة جيدة». واضاف انه يجري تمرينات رياضية يومية.

ويذكر ان مانديلا (٧٠ سنة) نقل الى مستشفى «تيغربرغ» في ١٢ آب الماضي، مصابا بالسل. وكان قد القي القبض عليه عام ١٩٦٢ وحكم عليه بالسجن مدى الحياة عام ١٩٦٤.

وقبل ثلاثة اسابيع نقل زعيم المؤتمر الوطني الافريقي الى عيادة خاصة في الكاب بدلا من اعادته الى سجن «بوتسمور» مما اثار تكهنات حول احتمال اطلاق سراحه.

المناطق المحتلة تلتهب تحت اقدام الاحتلال

● تتمة من صفحة١ ●

ابنية في قريتي سعير والشيوخ وبلدة الرام. ويضاف الى ذلك عشرات المعتقلين واعمال المداهمات للقرى والاحياء السكنية والتنكيل الجماعي بالاهالي العزل. وقد افادت انباء قلقيلية الاولية بعد رفع حظر التجول عنها يوم امس، ان عدد المعتقلين تجاوز الاربعماية بينهم الصحفي نعيم سويلم.

● القطاع يشتعل ●

واندلعت الليلة قبل الماضية وطوال امس والليلة الماضية المزيد من المظاهرات الاحتجاجية ضد الاحتلال في انحاء القطاع وخاصة في مخيم خانيونس، جرت خلالها صدامات عنيفة بين الاهالي الذين «تسلحوا» بالحجارة والجنود الذين استخدموا الرصاص الحي والعيارات المطاطية وقنابل الغاز والهراوات لقمع الاهالي وقد اصيب جراء ذلك (١٤) شابا بالرصاص نقلوا الى مستشفى خانيونس الذي غادره ظهر امس تسعة شبان بعد تلقيهم العلاج فيما ظل ثلاثة اخرون لمتابعة علاجهم وهم محمد الراس (واصيب برصاصة اخترقت عضده الايمن واستقرت في الجهة اليمنى من الصدر). واسماعيل موسى بخيت (١٤ عاما) واصيب برصاصة في اعلى فخذه احدثت كسرا في العظم ورصاصة اخرى في بطنه احدثت نزيفا في المثانة وحالته خطيرة جدا ونقل الى مستشفى «تل هشومير» في وقت لاحق من مساء امس. ومنتصر خلة (اصيب برصاصة في العضد الايسر كسرت العظم) هذا بالاضافة الى ادخال اكثر من (٥٠) حالة ضرب واختناق بالغاز الى المستشفيات.

وجاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان الصدامات والمظاهرات الجماهيرية الصاخبة امتدت الى كل انحاء منطقة خانيونس واستدعيت قوات اضافية لقمع الاهالي فيما اعلنت كل المنطقة منطقة عسكرية مغلقة عسكريا واحكم الحصار حولها واعلن عن فرض حظر التجول فيها في حوالي السابعة والنصف مساء (المعروف ان القطاع، كله يخضع لحظر تجول ليلي ما بين الساعة التاسعة مساء وحتى الثالثة صباحا).

وجاءنا ايضا ان اشتباكات عنيفة تدور حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية (ساعة ورود النبأ) في مخيم الشاطىء، التي اغرق بالرصاص وقنابل الغاز وقال شهود عيان ان رائحة الغاز انتشرت الى مسافة تزيد عن نصف كيلومتر في محيط المخيم وخاصة اطرافه الشمالية. ووصلت رائحة الغازات الى العيادة السويدية في غزة. وكانت اعنف الاشتباكات التي دارت في المخيم يوم امس قد اندلعت في حوالي الساعة السادسة مساء عقب مظاهرات صاخبة، فاصيب تسعة شبان باصابات مختلفة بالرصاص اثنان منهم في حالة خطرة وهما رائد محمد العكلوك (١٦ عاما) ـ اصيب برصاصة في الجهة اليسرى من الصدر ونقل في وقت لاحق الى مستشفى «تل هشومير» وهيثم مرتجى (٢٧ عاما) اصيب بعدة رصاصات في الكتف الايسر والذراع الايسر والبطن والساقين وكل من احمد يعقوب الطحان (٣٨ عاما) ـ اصيب بعدة برصاصات في الخاصرة اليمنى والساقين ومنير محمد حسين (٢٥ عاما) ـ اصيب برصاصة في الجهة اليمنى للصدر وجهاد حسين (١١ عاما) ـ اصيب برصاصة في الفخذ الايسر وياسين مختار سلامة (١٥ عاما ـ اصابة في البطن) واسماعيل مصطفى ابو جياب (١٥ عاما ـ اصابة في ركبته اليسرى) وعدنان عبد الله محيسن (١٤ عاما) ـ اصابة في الحوض ورائد جودة شحادة (١٥ عاما ـ اصيب برصاصة في خصيته اليسرى).

● اجهاض سيلة ●

واجهضت السيدة الشابة شريفة بكر السيقلي (٢٠ عاما ـ حي النصر) حملها وهي في شهرها التاسع جراء استنشاق الغاز الكثيف الذي القي على الحي لقمع اهاليه.

وجاءنا ان الشاب خالد الصوالحي (٢٢ عاما) ادخل الى المستشفى (الشفاء) وهو مصاب بحروق متعددة في الوجه وانحاء الجسم بعد ان القاه الجنود، في مخيم الشاطىء، وسط اطار مشتعل لانه رفض القيام باطفائه.

● القدس ●

وفي مخيم قلنديا (شمال القدس) اصيب الليلة قبل الماضية الفتى جمال حمود بزيع برصاصة في قدمه اليسرى خلال صدامات وقعت هناك. وفي قرية العيسوية هاجت قوات الاحتلال مساء امس الاول المنازل بقنابل الغاز وبشكل عشوائي مما ادى الى اصابة العديد بحالات اختناق بينهم الشيخ المسن محمود محيسن (٧٠ عاما) وأفراد عائلات موسى حمدان وبدوي صندوقة وناصر صندوقة. وحضرت سيارة اسعاف عالجتهم محليا. وقد جرت صدامات متفرقة عقب الحادث بين الشبان وقوات الاحتلال.

وفي بلدة الرام (شمال شرق القدس) هدمت جرافات الاحتلال بيتا (في طور الانهاء) للمواطن جمال مزعرو. وقد اغمي على زوجته (باسمة) التي اصيبت بانهيار عصبي لدى رؤيتها جرافات وجنود الاحتلال مما استدعى احضار طبيب لمعالجتها.

● وهدم ٦ منازل اخرى ●

كما هدمت قوات الاحتلال منزلا في قرية عين يبرود (قضاء رام الله) لم ترد تفاصيل عنه فيما تم هدم (٥) منازل اخرى في قريتي سعير والشيوخ تعود لكل من شاكر سلمان الفروخ (٧٠ عاما) واحمد سرحان الفروخ (ويأوي منزله ستة انفار) وهما من سعير وزين الدين رباح ابو رومية (١٢ نفرا). وارملة راتب جبارين وابناؤها (١٦ عاما ـ ولها ثلاثة ابناء معتقلين اداريا في سجن النقب ـ انصار ٣) وهما من قرية الشيوخ. وفي بيت عينون (طريق سعير) هدم مبنى يعود للمواطن محمد اسحق التتشة.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت في حوالي الثامنة من صباح امس القريتين واعلنتها «منطقة عسكرية مغلقة» ومنعت الدخول الى القريتين او الخروج منها ثم نفذت عملية الهدم بحجة عدم الحصول على ترخيص بيناتها.

● الخليل ●

وجرت صدامات مختلفة في عدة قرى في منطقة الخليل بعد اقتحامها من قبل مستوطنين (يطا) او جنود الاحتلال (صوريف واذنا) وغيرها حيث اطلقت العيارات النارية باتجاه السخانات الشمسية وتم ارغام الاهالي على شطب الشعارات وانزال الاعلام الفلسطينية من قرية صوريف فيما جرت حملة اعتقالات واسعة النطاق.

وقامت قوات الاحتلال باحاطة ساحة البلدية القديمة وسوق الخضار في الخليل باسلاك شائكة بهدف ابتلاع المزيد من الاراضي لاستيطانها والتضييق على تجار المنطقة.

وكان مستوطنون اطلقوا عيارات نارية من اسلحتهم في سوق الاندلس صباح امس بعد رشق سيارتهم بالحجارة.

● رام الله ●

وعادت الاعلام الفلسطينية، من جديد ترفرف في سماء قرية كفر مالك بعد «اجتياح» القرية ليل الخميس/الجمعة الماضي وانزال نحو (١٥٠) علما منها.

وتكررت محاولات وعمليات اقتحام القرية وقريتي خربة ابو فلاح والمغير (وصدت الاخيرة عدة محاولات لاقتحامها يوم امس دون جدوى).

وجرت فجر امس مداهمات لقريتي سلواد والمزرعة الشرقية استمرت حتى ساعات الظهر تخللتها اشتباكات وحملات اعتقال واسعة النطاق.

كما جرت صدامات في مدينة رام الله ومخيم الامعري فيما نصبت حواجز عسكرية متعددة في قرى المنطقة.

● نابلس ●

واصيب في مدينة نابلس الشاب بشار روحي الدحدوح (٢١ عاما) برصاصة في الجهة اليسرى من الصدر وحالته خطيرة ويرقد في مستشفى «الاتحاد» فيما ادخل شاب ثان الى المستشفى نفسه بعد اصابته خلال صدامات جرت في قريته برقين (جنين) ويدعى عقل محمد برجس (٢٠ عاما ـ برصاصة في الفخذ الايسر).

● طولكرم ●

واقتحم جنود الاحتلال فجر امس قرية بيت ليد (قضاء طولكرم) حيث تصدى لهم الاهالي رغم التفاوت الفاحش في امكانياتهم وامكانيات الجنود المدججين بالاسلحة. فاصيب ثلاثة شبان نقل اثنان منهم بواسطة سيارة اسعاف عسكرية فيما نقل الثالث ويدعى عزيز قاسم ابراهيم (١٥ عاما) بطائرة عسكرية مروحية الى المستشفى. ويعتقد ان اصابة عزيز خطيرة جدا (مما استدعى نقله بطائرة). وكانت سيارة الاسعاف التابعة لمستشفى (الاتحاد) في نابلس لم تتمكن من دخول القرية لنقل مصابيها.

هذا وشهدت مناطق اخرى متعددة في نابلس وبيت لحم وطولكرم وجنين صدامات ومظاهر احتجاج اضافية ضد الاحتلال وممارساته.



● جندي لبناني يحرس مقر مجلس النواب في ساحة النجمة (بيروت الغربية). ومن المنتظر ان يشهد المجلس، يوم ٢٢ الجاري، جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية خلفا لامين الجميل الذي تنتهي مدة ولايته في هذه الفترة. (صورة من «و.ص.ف») ●

وزارة الخارجية السويدية تستدعي السفير الاسرائيلي:

يجب على اسرائيل ان تعبر عن اسفها، على الاقل، على جريمة قتل الكونت برنادوت الارهابية

●ستوكهولم ـ استدعت وزارة الخارجية السويدية، امس الاربعاء، سفير اسرائيل في السويد للاستماع منه الى توضيحات حول تفاصيل العملية الارهابية التي نفذتها منظمة «ليحي» بقتل مبعوث الامم المتحدة السويدي الكونت برنادوت الذي حضر الى فلسطين في اواسط العام ١٩٤٨ بهدف «المساعدة على ايجاد تسوية سلمية وتأمين سلامة المواطنين وضمان حماية الاماكن المقدسة».

وقد جاء هذا الاستدعاء على خلفية التفاصيل الجديدة التي كشف النقاب عنها يهوشواع زتلر، احد القادة الثلاثة الاساسيين لمنظمة «ليحي» عن هذه العملية الارهابية واهدافها السياسية وذلك في المقابلة المطولة التي اجرتها معه صحيفة «يديعوت احرونوت» ونشرتها في عدد رأس السنة العبرية يوم الاحد ٩/١١ (راجع «الاتحاد» ـ امس الاربعاء).

وعلم ان وزارة الخارجية السويدية ابلغت السفير الاسرائيلي، موشي لريل، بانها ترى ان على حكومة اسرائيل ان تعبر عن اسفها، على الاقل، على جريمة القتل الارهابية هذه.

وقال صحفي سويدي اطلع على مضمون المحادثة بين السفير الاسرائيلي ومسؤولي الخارجية السويدية ان السفير الاسرائيلي ابلغ محدثيه بان اسرائيل شجبت العملية الارهابية منذ العام ١٩٤٨ واضاف ان «موقفنا لم يتغير منذ ذلك الوقت». ونقل الصحفي عن السفير الاسرائيلي قوله ان وزارة الخارجية السويدية لم تقدم امامه اي احتجاج رسمي.

ويذكر ان التفاصيل الجديدة التي كشف النقاب عنها اثارت اهتماما واسعا وردود فعل حادة في وسائل الاعلام السويدية.

ويشار الى ان السلطات السويدية ستقيم، يوم الاحد القريب، حفلا خاصا في الذكرى الاربعين لمقتل الدبلوماسي السويدي برنادوت.

اجتماع السكرتاريا القطرية للجبهة يتخذ قرارات

● تتمة من صفحة١ ●

وادانة كل اعمال القمع الوحشية التي تتعرض لها الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة. ● تأكيد التضامن الذي لا يتزعزع مع شعب الانتفاضة في نضاله البطولي لكنس الاحتلال وتحقيق السلام العادل.

●الاعراب عن تقدير الخطوة التي قام بها ابي نتان والتقائه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، وشجب حملة التحريض التي يقوم بها المسؤولون ضد هذه الخطوة وضد ابي نتان شخصيا. وتؤكد الجبهة ان اول ما سيبادر اليه نوابها بعد الانتخابات القادمة هو التقدم باقتراح الغاء القانون الذي يحرم الالتقاء بـ م.ت.ف.

●التضامن مع نضال اهالي كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر والبعنة ودير الاسد ضد مؤامرات الدمج التي تستهدف حل مجالسهم المحلية المنتخبة.

●شجب ممارسات وحدات القمع الخاصة التي شهدتها مدينة عكا القديمة مؤخرا والناصرة وقرى عربية اخرى.

●دعوة الجبهات المحلية الى التجند للمشاركة في مجلس الجبهة القطري يوم الاحد القادم وتنظيم الصفوف والانطلاق من اجل تحقيق النصر في الانتخابات.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٩٥-٥٢٦ و ٥٣-٥١٤ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

توفيق زياد في اختتام مخيم العمل التطوعي في كفر ياسيف

يجب اليقظة من الدجالين الذين يرون عدوهم الاوحد قياداتنا ومجالسنا الجبهوية والذين دعوا الى تسليم المفاتيح

● عكا – من مكتب «الاتحاد»

– « ان شوارع قرانا ومدننا تشهد على الصدور التي إرتمت أمام سيارات الترحيل واستطعنا ان نقهر غول التشريد والترحيل وثبتنا اقدامنا في وطننا وانتقلنا من معركة إلى معركة وعبرنا برأس مرفوع وبوجهة صف وبتضحيات لا حدود لها أيام الحكم العسكري وأيار ٥٨ وكفر قاسم وأيام الارض والسلام وصبرا وشاتيلا. واستطاعت هذه الاقلية التي تركت كالايتام على موائد اللئام عام ٤٨ أن تصون وان تبني شخصيتها الوطنية والسياسية والثقافية والفنية والرياضية حتى إستطعنا ان نصل الى هذه المرحلة الجديدة التي يعترف لنا العالم بأن نضالنا من أجل حقوقنا القومية واليومية وكفاحنا هو جزء اساسي من المعركة العامة للسلام والمستقبل الامن والمستقر».

هذا بعض ما جاء في كلمة النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، التي القاها في قرية كفر ياسيف يوم أمس الاول الثلاثاء، في الاجتماع التضامني مع كفر ياسيف إحتجاجا على مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج وإختتاما لمخيم العمل التطوعي التي إستمر اربعة أيام من ٩/١٠ – ٩/١٣.

واستهل زياد كلمته بالحديث عن مخيمات العمل التطوعي ووجه كلامه الى أهالي كفر ياسيف قائلا:« انتم خارجون من مخيم عمل هو بحد ذاته معركة خصوصا وانتم وسط معركة شعبية شاملة ضد مؤامرة حل المجلس تحت ستار الدمج. وإذا كان المخيم هو رمز البناء والتعمير والتطوير في هذه القرية. وإذا كانت مخيمات العمل هي الاسلوب الذي إبتدعه شعبنا الخلاق فإن مؤامرة الدمج هي هجمة عنصرية جديدة. ولكن يجب أن يكون واضحا انها ليست المؤامرة الاولى، فتاريخ شعبنا خلال الاربعين عاما الماضية تميز بالمؤامرات السلطوية التي لم تكن على الارض وتنفيذ مشاريع التهويد. وتعميق العنصرية وإنما إستهدف التآمر على الحق الدمقراطي الاول في أن تختار قرانا شكل تطورها ومستقبلها».


● توفيق زياد ●

وتابع زياد قائلا:« تعيش على لظى النيران منذ اربعين عاما. وقد كتبنا وسطرنا تاريخ الشعب بأحرف من نور ونار ومنذ أيام النكبة إستطعنا ان نشق طريقنا خلال الحكم العسكري وليله المدلهم وسلطاتنا لها دور هام إنعكس في الدرجة التي وصلتها هذه الاقلية من التطور خلال السنوات العشر الاخيرة بشكل خاص. في عشرات السلطات المحلية الوطنية التي تتمتع بحق وحقيق بقيادة على مستوى يفوق مستوى السلطات المحلية اليهودية. ومجلس كفر ياسيف هو الاقدم في فلسطين وإسرائيل فيما بعد وهو بحق وطن المجالس الوطنية في البلاد. وهذه القيادات الوطنية الشريفة في عدد كبير من سلطاتنا ومؤسساتنا لم تأت من العدم ولم تأت من الشعارات الكلامية التي يجري التشدق بها في الصالونات وإنما بالجهد والعرق والدم على مدى أربعين عاما. وهذه المعارك التي نخوضها من اجل التطور والمساواة تذكرني بالشعار الذي رفعه البعض ودعا فيه الى تسليم المفاتيح وربما يكون هو احد الاسباب التي شجعت على مؤامرة الدمج، فهناك قيادات نفسها قصير ما أن تركض لمسافة معينة حتى تتهاوى. ونحن نركض منذ أربعين عاما وكما كنا سنستمر أقوى ولن نسلم أي مفتاح. ولو فكرنا بعقلية تسليم المفاتيح لكان قضي الامر منذ سنوات طويلة. والغريب أن مثل هذه الدعوة جاءت في زمن الانتفاضة الباسلة».

وأضاف زياد قائلا:« عندما صمتت كل الاصوات القبلية في عام ٤٨ لم يرتفع إلا صوتنا الذي حيث فهمنا يومها قوانين التطور ورأينا في وحدة شعبنا وخروجه الى الشارع الحل. وكذلك في عام ٦٧ عندما وقف العالم العربي فاغرا فاه مشدوها أمام النكسة، قلنا أنها ليست آخر الطريق وبإمكاننا النهوض والوقوف على أقدامنا. ولكن القيادات التي تتقصف تحت الضغط وتتكسر كالزجاج تفقد صوابها عندما تظهر الحقيقة».

وأسهب زياد في الحديث عن الانتفاضة والعبر التي يجب على الانهزاميين إستخلاصها منها ودروسها التاريخية مؤكدا ان الانتفاضة كشفت عن واقع دولتين واحدة تحتل الاخرى بحيث لا يستطيع اليوم أحد من إسرائيل ان يقطع الحدود بدون تصريح من الانتفاضة وهذا واقع جديد. ...

وتحدث زياد عن التغير الحاصل في الرأي العام اليهودي والعالمي والفلسطيني والمرحلة المصيرية التي نمر بها، إلا حكام إسرائيل وبالذات شمير والذي يتصرف وكأنه ليس في هذه الدنيا. وكشف عن الغش والاحتيال المعراخي وسياساته التي إكتوينا بنارها والذين وبكل وقاحة ورغم جرائم رابين يزورون قرانا طالبين الاصوات.

واختتم زياد كلمته قائلا:« نحن لسنا جزء من الحل وإنما كلنا جزء من المعركة للحل. ويجب أن نكون يقظين ونحذر من الدجالين الذين يرون عدوهم الاوحد الجبهة وتدعو الى اليقظة ونوجه كلمتنا بشكل خاص للذين يحملون مخيمات العمل على أكتافهم وخاصة هذا الجيل الذي يجب ان يبدأ طريقه السياسي برأس مرفوع وبطريق واضح وأمام الدعوات الظلامية التي تنكر على فتاتنا حقها في المشاركة في المعركة تقول، نعتز بكن وأنه لا يمكن لهذا الشعب ان يمضي قدما بدون دوركن الهام».

لجنة العمل التطوعي في ام الفحم تدعو الاهالي الى التجند للمخيم الثامن (٢١ – ٩/٢٤)

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – عممت لجنة مخيم العمل التطوعي الثامن في أم الفحم منشورا على سكان مدينة ام الفحم تدعو فيه الاهالي للاستعداد للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الثامن وتحويل يوم الافتتاح (٢٠ الجاري) الى تظاهرة نضالية تليق بتقاليد مدينة ام الفحم النضالية.

ويشير المنشور الى التحضيرات الجارية داخل المدينة حيث يقوم المهندسون بتخطيط المشاريع ودراستها من اجل العمل على تنفيذها. ويقوم عدد من المتطوعين بتخطيط المشاريع وتقييمها ودراستها.

وجاء في المنشور «يا اهلنا الاحباء ويا ابناء شعبنا الاعزاء، لتتوحد جميعا ولتتضافر الجهود لانجاح مخيم الكرامة الوطنية، مخيم اعمار ام الفحم الصامدة الابية. يا جماهير شعبنا الصامد، اننا نرحب بكم في قلعة الصمود في ام الفحم. يدا بيد نبني ونعمر ام الفحم».

لجنة منطقة المثلث الحزبية تستنفر كوادرها من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات البرلمانية

● الطيبة – من عبد القادر ظاهر – عقدت لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث اجتماعا دوريا لها في الطيبة، يوم الاحد ٩/١١، شارك فيه اعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية.

وتولى عرافة الاجتماع الرفيق محمد عبد الكريم منصور. وقدم الرفيق غازي شبيطة، سكرتير المنطقة، بيانا تنظيميا وسياسيا. ولخص فيه عمل المنطقة في فترة ما بين الاجتماعين وشدد خاصة على اهمية الالتزام التنظيمي والوعي السياسي من اجل مضاعفة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات البرلمانية المقبلة ومن اجل مواجهة التحديات السياسية. واشار الى اهمية هذه المعركة الانتخابية خاصة وانها تجري في ظل الانتفاضة الشعبية الباسلة في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين.

واستعرض شبيطة في بيانه ازمة برامج وتوجهات الاحزاب الصهيونية او الموالية لها، التي تعمل بشكل محموم في الوسط العربي من اجل نهب اصوات الجماهير العربية تحت شعارات ووعود وتوجهات مضللة.

وتحدث شبيطة عن اهمية التنظيم وتنفيذ القرارات المتخذة بهذا الصدد. واكد اهمية اجتماعات الاحياء والاتصالات البيتية وتفعيل كوادر الجبهة والشباب وحركة النساء الدمقراطيات.

وبعد ذلك جرى نقاش شارك فيه ١٤ رفيقا ومن ثم لخص شبيطة النقاش. واتخذت القرارات التالية: ● – تدعو لجنة منطقة الحزب الشيوعي في المثلث جميع اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المثلث الى الاستنفار والتجند الكامل من أجل مضاعفة قوة الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٢ لان كل قوة اضافية للجبهة هي قوة اضافية في معركة الكفاح من اجل السلام العادل والمساواة والبقاء في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. ولتضع البرامج العينية ولتقرع كل باب ولتناقش كل انسان ولتخاطب كل عقل وكل ضمير. لقد اثبت نهج الجبهة السياسي صحته وهو يستجيب لمصالح الجماهير ولمصلحة السلام العادل.● – التوجه الى الفروع الحزبية في قرى المثلث من اجل مواصلة جمع الاشتراكات لصحيفة «الاتحاد» وتحقيق الاهداف المطروحة.● – التجند الكامل للمشاركة في مخيم العمل التطوعي في مدينة ام الفحم. ● – انجاز الحملة المالية في اسرع وقت.● – العمل على انجاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث الذي سيجري في اواسط شهر تشرين الاول المقبل وجعله تظاهرة احتجاج على سياسة القمع التي تمارسها قوات الاحتلال ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة.● – استنكار المؤامرة السلطوية الرامية الى دمج السلطات المحلية العربية في كل من كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة والبعنة ودير الاسد والتضامن مع اهالي هذه القرى وسلطاتها المحلية في نضالها واجراءاتها الكفاحية التي تتخذها لافشال هذه المؤامرة.

لقاء جبهوي في قلنسوة يشجب القمع الاحتلالي ويدعو الى نصرة الجبهة

● قلنسوة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – بمناسبة سفر عضو الشبيبة الشيوعية، جهاد محمد سلامة، للدراسة في هنغاريا الاشتراكية عقد هنا لقاء جبهوي، مساء يوم الثلاثاء (٨٨/٩/١٣)، حضره جمهور غفير تكلم فيه محمد ابو اصبع والمربي حسن بشارة والدكتور حسن عبد الحميد متاني. وادار اللقاء عبد الرحيم غزاوي.

وتحدث محمد ابو اصبع عن سياسة التجهيل وكيف استطاع شعبنا تحطيم هذه السياسة. وقارن الاستاذ حسن بشارة بين ظروف التعليم في الدول الاشتراكية وفي اسرائيل. واشار الى ما يعانيه الطلاب العرب من صعوبات وعراقيل من جراء سياسة الاضطهاد القومي. وشجب عمليات القمع ضد اهلنا في المناطق المحتلة. وحيا الصمود البطولي الذي يواجهون به هذا القمع. وتكلم الدكتور حسن متاني عن معركة الانتخابات ووصفها بأنها مصيرية، اذ يخوض شعبنا الفلسطيني معركة لتكنيس الاحتلال وتحقيق السلام العادل. واكد على ان معركة التضامن معه تستلزم زيادة عدد نواب الجبهة في الكنيست. وفي نهاية اللقاء شكر الشاب المسافر جهاد سلامة الحضور واوصاهم بدعم الجبهة.

الى قراء «الدرب»

صدر العدد الرابع للعام ١٩٨٨ من مجلة «الدرب» – المجلة السياسية النظرية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقضايا السلم والاشتراكية – اقرأوها.

ويتضمن هذا العدد المقالات والوثائق الهامة التالية:–

- الى اين وصلنا؟ – ماير فلنر
- «شركة العمال» الى اين؟ – بنيامين غونين
- الاسس المبدئية للتفكير الجديد – اناتولي دوبرينين
- طريق الثورة والدمقراطية والسلام (تركيا) – محمد قراجا وعثمان سقالسيز
- الايديولوجيا قوة بناءة (المجر) – يانوش بيريتس
- ينبغي ان يكون العالم صالحا – غاس هول
- نظرة بكين الى السلام ونزع السلاح

ويتضمن العدد وثائق حول

- قرارات الكونفرنس العام التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي
- برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الكنيست الـ ١٢
- قرارات الدورتين الـ ١٧ و ١٨ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الشبيبة) – اليوم الخميس ١٩٨٨/٩/١٥ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي ابو العفو (حي الميدان) – تدعوكم لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل على ضوء المعركة الانتخابية». المحاضر: مريد فريد.

■ دير الاسد (الشبيبة) – اليوم الخميس ١٩٨٨/٩/١٥ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب – محاضرة حول «التيارات السياسية بين الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: غالب سيف.

الاوساط اللبنانية تعلق امالا جدية على

● تتمة من صفحة١ ●

اللبنانيين ان يفتح الطريق للاتفاق على مواصفات الرئيس العتيد الذي من شانه منع تمزق لبنان.

هنا واجتمع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، الذي وصل الليلة قبل الماضية الى دمشق على راس وفد مكون من رئيس دائرة لبنان وسوريا في وزارة الخارجية الامريكية، ديفيد نيوتن، واعضاء الدائرة المذكورة اضافة الى سفير الولايات المتحدة لدى سوريا، ادوارد جورجيان، امس الاربعاء ٩/١٤، مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، واستغرق الاجتماع اكثر من ثلاث ساعات.

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان هذا اللقاء مع المبعوث الامريكي تناول «الوضع في لبنان من كل جوانبه».

ومن جهة اخرى تسلم رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، الدكتور سليم الحص، امس الاربعاء ٩/١٤، رسائل من القيادة السياسية الجزائرية.

وذكرت مصادر لبنانية رسمية ان رئيس الحكومة بالوكالة اجتمع الى السفير الجزائري لدى لبنان، خالدي الحسناوي، وبحث معه الوضع على الساحة اللبنانية ومسالة الاستحقاق الدستوري.

وابلغ الحسناوي الصحفيين عقب الاجتماع: «لقد سلمت رسائل من القيادة السياسية الجزائرية وعلى راسها رسالة من الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد». واشار الى ان رسالة بن جديد تؤكد اهتمامه بالازمة اللبنانية وضرورة انهائها بتضافر جهود كل اللبنانيين وايجاد حل قريب للوضع الراهن.

ووصف السفير الجزائري الوضع اللبناني بانه خطير وحث جميع الفرقاء على التحلي بالصبر وتغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الخاصة. واعرب عن امله بتوصل اللبنانيين الى حل خصوصا حول موضوع الانتخابات الرئاسية لان الازمة بحد ذاتها خطيرة فكيف اذا لم تتم الانتخابات.

وعن مضمون الرسائل من القيادة السياسية الجزائرية قال الحسناوي «انها تحث المسؤولين اللبنانيين على ضرورة اجراء الانتخابات ضمن المهلة المحددة». واشار الى انه سيسلم الى الرئيس امين الجميل اليوم الخميس ٩/١٥، رسالة من الرئيس الجزائري كما سيقدم له اوراق اعتماده كسفير للجزائر لدى لبنان خلفا لهادي مسعود، الذي نقل الى وزارة الخارجية في بلاده.

ومن جهة اخرى اعربت حكومة المانيا الاتحادية في اليوم ذاته عن قلقها ازاء الاوضاع السياسية والامنية في لبنان. وابلغ سفيرها لدى لبنان، ولفغانغ غوتلمان، هذا الامر الى رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، ورئيس الحكومة بالوكالة، الدكتور سليم الحص.

وقال غوتلمان في تصريح للصحفيين بانه بحث مع المسؤولين اللبنانيين مسالة الانتخابات الرئاسية وخلاف اللبنانيين على الشخص الذي سيتسلم مهام الرئاسة خلفا للرئيس الجميل. واضاف ان الزيارة تاتي تعبيرا عن قلق الحكومة الالمانية في الفترة التي تسبق الانتخابات الرئاسية في لبنان. واعرب عن امله في ان يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية ضمن المهلة الدستورية.

اما فرنسا فقد بدات تحركاتها باتجاه سوريا واسرائيل من اجل حث حلفائهم في لبنان على نبذ العنف والتجاوز لانقاذ البلاد بعد (١٤) عاما من الحروب المتنقلة التي اودت بحياة عشرات الالاف من اللبنانيين.

وذكرت مصادر فرنسية ان السفير الفرنسي لدى لبنان، بول بلان، نقل الى الرئيس الجميل، يوم الثلاثاء ٩/١٣، معلومات حول مبادرة حكومته الى تحرك في اتجاه سوريا واسرائيل للبحث معهما في تسهيل اجراء انتخابات الرئاسة في لبنان. وافاد ان السفيرين الفرنسيين في كل من دمشق وتل ابيب نقلا رسالتين لهذه الغاية من حكومتهما.

وعلى صعيد اخر اغلقت قوات الجيش اللبناني بشكل مفاجيء ظهر امس الاربعاء، المعبر الوحيد الذي يربط شطري العاصمة اللبنانية.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان قوات الجيش عند معبري البربير والمتحف طلبت من السيارات المدنية العودة من حيث اتت كما منعت المشاة من العبور. واشارت الى ان قائد الجيش، العماد ميشيل عون، اصدر اوامره باغلاق معبر البربير – المتحف بوجه جميع السيارات المدنية والمشاة باستثناء المسافرين عبر مطار بيروت الدولي.

وحذر البيان الذي صدر عن قيادة الجيش النواب من العبور في الاتجاهين قبل التنسيق مع قائد الجيش بهذا الخصوص.

وعزا قائد الجيش اغلاق المعبر الى الاضراب الذي اعلنته ميليشيات الكتائب لمناسبة الذكرى السادسة لاغتيال بشير الجميل في انفجار عبوة ناسفة كبيرة دمرت المركز الرئيسي لحزب الكتائب في حي الاشرفية.

الطيران الحربي

● تتمة من صفحة١ ●

الكتف.

وبلغت طائرتان من طراز «اف ١٦» اجواء العاصمة اللبنانية، بيروت، حيث اخترقتا جدار الصوت واحدثتا دويا قويا قبل ان تنعطفا جنوبا نحو اسرائيل.

وترافق النشاط الاستفزازي الجوي الاسرائيلي مع تحركات للزوارق الحربية قبالة شاطيء الجنوب من صيدا الى نقطة راس الناقورة الحدودية.

واشتبك رجال المقاومة الوطنية اللبنانية مع دورية للميليشيات العميلة في منطقة جزين المحتلة صباح امس.

وابلغ مصدر المقاومة الوطنية اللبنانية مراسل «كونا» ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية تمكنوا بعد مواجهة دامت نصف ساعة مع عناصر الدورية من تدمير الية من طراز «ام – ١١٣» امريكية الصنع واصابة جميع افراد طاقمها بين قتيل وجريح.

وقصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي مناطق محررة شرقي صيدا وفي اقليم التفاح وخلف هذا القصف العشوائي اضرارا جسيمة في الممتلكات والمنازل في قرى جباع وكفر عين ابو صوار وكفر قيلا.

وذكر «راديو دمشق» ان التوتر الشديد يسود محاور لبعة – عين المير – كفار فالوس في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي جرت طوال الليلة قبل الماضية واستمرت حتى صباح امس الاربعاء ٩/١٤، بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وبين ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل.

ومن جهة اخرى ذكرت الشرطة اللبنانية ان شخصين اصيبا بجراح الليلة قبل الماضية خلال القصف الذي قامت به الميليشيات العميلة على اربع قرى شمالي منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوردت اذاعة «صوت الامل» التابعة للميليشيات العميلة، ان العناصر العميلة ردت بالمدفعية على اطلاق صواريخ كاتيوشا على اربعة مواقع تابعة لها قرب حاصبيا في القطاع الشرقي من المنطقة «الامنية».

واوضحت الشرطة ان قصف الجيش العميل ادى الى وقوع جريحين بين سكان بلدة عين عطا والحاق اضرار بخمسة منازل.

توقع رفع اسعار السلع الغذائية الاساسية

● تتمة من صفحة١ ●

وعلم ان نسب الغلاء المترتب في الاسعار هي على النحو التالي: ● الخبز ٥٪ ● الحليب ومنتوجاته – ١٢٪ ● المياه – ١١٪ ● المواصلات الشعبية – ١٠٪.

● *يعقوبي: تقليص ١٠٠ مليون ش.ج من ميزانيات الاستيطان* ●

وعلى صعيد التقليصات المقترحة اعلن وزير الاقتصاد والتخطيط، جاد يعقوبي، انه سيقترح على الحكومة اجراء تقليص بمبلغ (١٠٠) مليون شيكل جديد من ميزانيات «التطوير» الاستيطانية في المناطق المحتلة في اطار التقليصات الرامية الى سد التجاوزات والخروقات في ميزانية الدولة.

● *الجيش سيطلب زيادة اخرى ..!* ●

وفي هذا الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات الحكومية لتوجيه ضربة الغلاء الجديدة الى جماهير الشعب وخفض مستوى معيشتها مقابل تخصيص ميزانيات اضافية لوزارة «الامن»، اعلن امس، ان الجيش لا يكتفي بالزيادة التي تقرر تخصيصها له في ميزانية هذه السنة بمبلغ (١٨٠) مليون شيكل جديد، بل سيطلب زيادة اخرى بسبب الانتفاضة في ميزانية السنة القادمة بمبلغ يزيد عن (٢٠٠) مليون شيكل وذلك لان «سلطات الجيش تعتقد بأن الانتفاضة لن تنتهي في هذه السنة»!!

● *كتلة الجبهة تطالب الكنيست ببحث موجة الغلاء الجديدة* ●

ويذكر ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست تقوم، هذه الايام، بحملة لجمع تواقيع عشرين عضو كنيست من اجل عقد جلسة استثنائية خاصة للكنيست لبحث خطة الحكومة توجيه ضربة غلاء جديدة لجماهير الشعب.

مهرجان في عبلين لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست

*** رئيس المجلس صالح مرشد سليم: ليس لنا اعداء في القرية فعدونا هو سياسة التمييز والقهر والحصار وندعو الاهالي جميعا الى الالتفاف حول الجبهة * القائم بأعمال رئيس المجلس الاستاذ فخري الشيخ أحمد: لدي تجربة ثلاث سنوات من التعاون مع الجبهة في المجلس وهي تجربة مفيدة جدا لي وللقرية. وسوف انضم الى الجبهة وادعو اهل عبلين الى اعطاء اكثرية مطلقة للجبهة * سالم جبران: فلنحقق هدفين هما هدف واحد: مضاعفة قوة الجبهة وتعزيز وحدة الصف الوطنية – الاجتماعية لشعبنا ***

● عبلين – لمراسلنا – عقدت جبهة عبلين الدمقراطية اجتماعا انتخابيا كبيرا مساء الثلاثاء (٨٨/٩/١٣) افتتحت به رسميا – معركة الانتخابات، عكس القوة الكبيرة والمتنامية للجبهة في القرية. افتتح الاجتماع يوسف حيدر عضو قيادة جبهة عبلين الدمقراطية بكلمة دعا فيها كل الشرفاء والمخلصين الى الانخراط في صفوف الجبهة للنضال معا. وقال ان عبلين سوف تعطي اكثرية مطلقة للجبهة.

ثم تكلم رئيس المجلس المحلي، صالح مرشد سليم، فقال: ان الانتخابات تجري في ظل الانتفاضة البطلة المتواصلة، في ظل تطورات هامة على الساحة الفلسطينية وآفاق عالمية لصالح الشعوب المناضلة. وقال ان جبهتنا هي جبهة الشعب الموحد وراء اهداف عادلة. وقال: ليس لنا اعداء في القرية، تتناقش، واحيانا نتصارع ولكن نظل اخوة واصحاب مصلحة واحدة في تطوير القرية وتطور شعبنا. وقال: نحن نحترم الحليف احتراما حقيقيا، بثقة وصراحة وتعاون، وهذه هي حصيلة تعاوننا مع الاخ والزميل الاستاذ فخري الشيخ احمد ومع كل الحلفاء. ودعا الى انخراط كل المخلصين في الجبهة، الآن الآن وليس غدا، للمشاركة في صنع انتصار الجبهة في انتخابات الكنيست.

ثم كانت الكلمة لسالم جبران مرشح الجبهة في انتخابات الكنيست. فقدم تحليلا للظروف التي تجري في ظلها الانتخابات فقال: ان هذا العام هو عام الانتفاضة. وكل التطورات الاخرى في اسرائيل والشرق الاوسط هي احداث تتفرع عن الانتفاضة وتتمحور حولها. وقال ان الشعب الفلسطيني الموحد والشجاع والواعي والمعطاء يبرهن ان ارادة الشعب اقوى من كل آلات البطش الكولونيالي.

واستعرض، بالتفصيل، الآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية للانتفاضة على الواقع الاسرائيلي وقال ان الانتفاضة تغلغلت الى نخاع وعي الناس في اسرائيل وليس صدفة ان اكثر من ٥٠٪ الان مستعدون للتفاوض مع م.ت.ف. «بشروط معينة».

وقال ان جماهيرنا العربية في ظل حكومة «الوحدة القومية» ساء حالها، تعمقت ضائقة السلطات المحلية، تعمقت العنصرية المعادية للعرب، ازدادت البطالة، ازدادت هجمة هدم البيوت، والحقيقة ان الحكومة عمقت هجومها في كل مجال. لذلك هناك الف سبب محلي، بحكم وضعنا يتطلب صفع الليكود والمعراخ واسقاط حكومة «الوحدة القومية» بالاضافة الى ان الانتفاضة تتطلب الحاق هزيمة سياسية ماحقة بالاسحاقين، اسحق الليكود (شمير) واسحق المعراخ (رابين) وبكل السياسة الكارثية المعادية للعرب واليهود.

وقدم سالم جبران سجلا شاملا بنشاط الجبهة في الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية وشعبيا مؤكدا ان الجبهة كانت القوة المبادرة لكل النضال ضد حرب لبنان. كما ان الجبهة هي التي نظمت وتنظم العمل الشعبي الشامل دعما للانتفاضة، ضد الاحتلال وفي سبيل السلام العادل.

وقال: لدينا رصيد طويل وعريق، لدينا قيادة مخلصة ومجربة ومثابرة، لدينا نقاوة البرنامج ونقاوة المسلك. ونقاوة اليد، لدينا المصداقية التي تجعل وطنيتنا ليست شعارات تقال بل ممارسة حقيقية يومية، صادقة وفعالة.

ودعا في ختام كلمته الى تحقيق هدفين في معركة انتخابات الكنيست هما في الحقيقة هدف واحد: احراز انتصار كبير للجبهة، بهمة الشعب الواعي المتمسك بحقوقه، واحراز تعميق وترسيخ وتوسيع للوحدة الوطنية الشعبية الاجتماعية، للتماسك الداخلي في مجتمعنا ضد كل مؤامرات التفرقة والتمزيق.

ثم تكلم الاستاذ فخري الشيخ احمد القائم باعمال رئيس المجلس المحلي. فقال: ان تجربتي مع الجبهة هي تجربة ثلاث سنوات من التعاون في الائتلاف في المجلس المحلي مع كتلة الجبهة بقيادة رئيس المجلس الاخ صالح مرشد سليم. وانا اقول لاهل بلدنا بصدق انها تجربة مفيدة حقا، تبعث على الاعتزاز والثقة. وانا اعلن انني خضت الانتخابات المحلية بقائمة مستقلة ولكنني سوف أنضم قريبا الى صفوفها، الى الجبهة. وقال: ان الجبهة هي القوة الرئيسية المثابرة العاقلة، المجربة التي تجسد تطلعات جماهيرنا في البقاء والتطور.

وقال: من قاد معاركنا ضد الحكم العسكري؟ ضد نهب الارض؟ ضد التهويد؟ ضد الهجوم المستمر على التعليم العربي؟ ضد العنصرية؟ كل نزيه ومستقيم يعرف الحقيقة ولكن لا يكفي معرفة الحقيقة بل يجب العمل طبقا لها. وقال ان المعراخ هو الذي مارس القمع وسن قوانين التمييز ضدنا وخنق مجالسنا وخنق قرانا حتى قبل صعود الليكود الى الحكم، وها الآن شريكان في تنفيذ السياسة نفسها. كما ان كل القوى التي تهاجم الجبهة بهذه الحدة وهذا العنف يجب ان تجيب على السؤال: هل الجبهة هي العدو؟ هل الجبهة هي المسؤولة عن مشاكلنا؟ اذن لماذا هذا الهجوم عليها؟

وقال الاستاذ فخري الشيخ احمد في ختام كلمته القوية والصريحة والصادقة: ان التعاون في بلدتنا – في المجلس وعلى الصعيد الشعبي هو تعاون واسع. فنحن نحقق للقرية الانجازات التطويرية الهامة ونصون كرامة القرية ونحافظ على وحدة الاهالي. ان التعاون الجبهوي هو تطور وهو صيانة لوحدة الشعب وهما هدفان عزيزان ومترابطان. ودعا الى اعطاء اكثرية مطلقة من اصوات عبلين للجبهة في انتخابات الكنيست.

رياضة...اسعد تلحمي

■ هذا الاسبوع افتتاح الموسم الجديد في الدرجتين الممتازة والقطرية

●تفتتح غدا الجمعة مباريات الموسم الجديد في الدرجتين الممتازة والقطرية. ويلعب مكابي طمرة، بعد غد السبت اولى مباريات الدوري في نتانيا أمام بيتار المحلي.

اما البرنامج الشامل للمباريات فهو كالتالي:

● في الدرجة الممتازة ●

مكابي حيفا – هبوعيل كفار سابا
هبوعيل بيتح تكفا – هبوعيل حولون
شمشون – بني يهودا
بيتار القدس – هبوعيل تل ابيب
هبوعيل بئر السبع – هبوعيل القدس
هبوعيل طبريا – مكابي نتانيا
مكابي تل ابيب – بيتار تل ابيب

■ في الدرجة القطرية ■

بيتار نتانيا – مكابي طمرة
هبوعيل رمات غان – هبوعيل الخضيرة
مكابي شعرايم – مكابي يافا
هبوعيل اللد – بيتار الرملة
هبوعيل يهود – مكابي يفنة
هبوعيل بات يام – مكابي بيتح تكفا
رمات عميدار – هبوعيل حيفا

■ الجولة الاولى لتصفيات كأس الدولة في الدرجة الثالثة

● تجري هذا السبت مباريات الجولة الاولى في تصفيات كأس الدولة لفرق الدرجة الثالثة وتلعب الفرق العربية المباريات التالية:

شباب عكا – مكابي كفر مندا
بيتار المغار – مكابي كرميئيل
مكابي صفد – هبوعيل بيت جن
بيتار كريات شمونة – هبوعيل ساجور
مكابي كفر سميع – مكابي بيت جن
بيتار يركا – مكابي طبريا
ابناء الرامة – هبوعيل المغار
هبوعيل ابو سنان – مكابي كسرى
هبوعيل جولس – هبوعيل المزرعة
هبوعيل جديدة – هبوعيل البقيعة
هبوعيل كسرى – هبوعيل جت الجليل
هبوعيل شلومي – هبوعيل حرفيش
مكابي بيالك – بيتار شفاعمرو
الاهلي ام الفحم – بيتار عسفيا
هبوعيل عرعرة – هبوعيل يافة الناصرة
كشافة الوردية – الكبابير
هـ جسر الزرقاء – م. تفي شأنان
هبوعيل الخليصة – العمل الناصرة
وادي سلامة – بئر المكسور
م. جديدة – هـ ابناء سخنين
النهضة عبلين – بسمة طبعون
هـ كابول – شباب تحف
المشهد – عين ماهل
خلة الشريف طمرة – عرب الشبلي
م. عرابة – هـ بيسان
عرب التجيدات – كفر مصر
هـ كفر مندا – هـ كفركنا
هـ ام الفحم – هـ يكنعام
م. برديس حنه – هبوعيل جت
هـ معاوية – شمشون ام الفحم
م. باقة الغربية – م. زخرون يعقوب
م. مصمص – هـ الفريديس
هـ برطعة – ب. برديس حنه
هـ زخرون يعقوب – هـ باقة الغربية
ب. هود هشارون – هـ قلنسوة
م. عميدار نتانيا – م. ابناء الطيرة
ب. كتموئيم – هـ ابناء اللد
م. اشكلون – هـ الهزيل
ابناء اللقية – هـ العيرة

وتخلد عدد من الفرق الى الراحة اثر انتقالها بالقرعة الى الجولة القادمة وهذه الفرق هي: هبوعيل عرابة، هبوعيل كفر سميع، هبوعيل البعنة، هبوعيل عين السهلة، الاخوة حيفا، هبوعيل كابول، هبوعيل دير حنا، ابناء المكر، هبوعيل الرينة، هبوعيل كفر قرع.

■ يوفنتوس يسعى لضم بروتاسوف

● روما – و.ص.ف – يبدو ان نادي يوفنتوس الايطالي في طريقه الى ضم لاعب سوفييتي دولي ثان هو المهاجم اوليغ بروتاسوف.

وكان يوفنتوس ضم الشهر الماضي لاعب الوسط السوفييتي الدولي الكسندر زافاروف مقابل ٥ ملايين دولار. وهو بدأ محادثات جدية مع نادي دينامو كييف لضم بروتاسوف قبل ان تبدأ بطولة ايطاليا في ٩ تشرين الاول المقبل.

وفي حال انضمام بروتاسوف فان على يوفنتوس ان يتخلى عن احد لاعبيه الاجنبيين الاخرين، الدانمركي ميكايل لاودروب او البرتغالي روي باروش الذي قدم من فريق بورتو البرتغالي مطلع الصيف.

وربما يقرر يوفنتوس ايضا بقاء بروتاسوف مع دينامو كييف موسما جديدا وربما اسابيع عديدة قبل ان ينتقل نهائيا الى صفوف النادي الايطالي.

■ متفرقات من سيئول

● قبل افتتاح دورة سيئول بـ ٤ ايام بلغ عدد التذاكر المباعة لحضور المسابقات ٤ ملايين تذكرة. ونفذت ٩٩ بالمئة من تذاكر لعبة الجودو و٨٧ في المئة من تذاكر لعبة الغطس و٩٦ بالمئة من تذاكر لعبة السباحة و٩٥ بالمئة من تذاكر لعبة الدراجات.

وفي شكل عام فان الـ ٤ ملايين تذكرة المباعة تشكل نسبة ٦٠ بالمئة من مجموع تذاكر الدورة. ولا يبدو المنظمون قلقين على مصير التذاكر الباقية والتي يبلغ عددها ٢.٥ مليون تذكرة. اما اقل التذاكر مبيعا فهي تلك الخاصة بمسابقات الهوكي والتجذيف والكانوي كاياك (٤٠ بالمئة فقط).

● بلغ عدد الدول التي اكدت اشتراكها نهائيا في اولمبياد سيئول ١٥٨ دولة. اما الدولتان الاخيرتان اللتان اكدتا اشتراكهما فهما مالي وبروني. وستشارك بروني بمسؤول واحد. وينتظر المسؤولون الكوريون الجنوبيون وصول رد ايجابي من الدولتين الاخيرتين وهما الكونغو وليبيريا.

وبلغ عدد اللاعبين واللاعبات والمسؤولين ١٣٨٤٠ شخصا. والبعثة السوفييتية تضم وحدها ٧٨٨ شخصا (٥٢٠ لاعبا ولاعبة) لكن البعثة الامريكية تضم اكبر عدد من اللاعبين واللاعبات.

● نظرا لاستعمال الاحرف الابجدية الكورية في ترتيب استعراض الوفود في حفل الافتتاح فان ترتيب البعثة البريطانية سيكون متأخرا لان اسم بريطانيا باللغة الكورية هو «يونغ غوك». وبعد البعثة اليونانية التي ستكون في المقدمة حسب التقاليد الاولمبية فان البعثة الثانية ستكون بعثة غانا. اذ ان حرف – غ – هو الحرف الاول في الابجدية الكورية.

● تضم البعثة الامريكية الاولمبية ٥٠ مدربا منهم ٢٠ اجنبيا. وقول رئيس الوفد الامريكي رويرت هيلميك «يجب ان نؤمن للرياضيين افضل المدربين واحسن التجهيزات».

● قال السباح السوفييتي المخضرم فلاديمر سالنيكوف (٢٨ عاما) الذي يحمل الرقم القياسي العالمي في الـ ١٥٠٠ م حرة انه لم يأت الى سيئول الا لانه مؤمن بقدرته على احراز ميدالية قبل ان يعتزل السباحة رسميا. وكان سالنيكوف نال ٣ ذهبيات في اولمبياد موسكو ١٩٨٠.

● وعد المسؤولون في الفيليبين كل فيليبيني يفوز بذهبية في سيئول بجائزة قدرها مليون بيزوس (٤٧.١٠٣ الف دولار). ولم يسبق للفيليبين التي تشارك في سيئول بـ ٣٤ لاعبا ان حصلت على ميدالية ذهبية. وافضل انجاز اولمبي لها كان فوز الملاكم انطوني فيلانوفا بفضية في اولمبياد طوكيو ١٩٦٤.

● ستقوم اللجان المختصة في اللجنة الاولمبية الدولية باجراء فحوصات خاصة وللمرة الاولى للتأكد من عدم تناول اللاعبين للماريجوانا، لكن في حال ثبات تناول اللاعب للماريجوانا فانه لن يعاقب لان المادة ليست على لائحة المنوعات. وقال رئيس اللجنة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية الامير الكسندر دو ميرود ان الهدف من فحوصات الماريجوانا يعود الى «كوننا مهتمين بالموضوع اجتماعيا وتربويا».

ويذكر ان الفائزين بالميداليات في سيئول (٧٣٠ ميدالية) سيخضعون جميعهم لفحوصات للتأكد من عدم تناولهم المنشطات.

مرض «الأوتيسم»: وراثة أم اكتساب؟



● تدريب مرضى «الاوتيسم» ●

● يقوم علماء الوراثة والطب النفسي باجراء تجارب وابحاث عديدة لاكتشاف المسببات الرئيسية لمرض الاوتيسم الذي يعد من اكثر الامراض العصبية ـ السلوكية غموضا في يومنا هذا.

ومن اعراض هذا المرض ـ كما يؤكد العالم برونو بتلهايم ـ حدوث حالات يصاب بها الطفل المريض مثل سلوك وتصرفات غريبة غالبا ما تدهش المحيطين به من اهل واقرباء، مثل ان يقوم بحركات شاذة للغاية او ينهال على جسده الصغير بالضرب والعض احيانا بحيث يضطر الاطباء الى وضع الخوذ الواقية فوق رؤوس هؤلاء الاطفال لئلا يصابوا بالاذى والجروح. وتأتي هذه الافعال نتيجة خلل ما او اضطرابات عاطفية ترغمهم على القيام بها.

وقد حاول العلماء والاطباء التخفيف من الظواهر المسببة لهذا المرض، لكنهم لم يحرزوا اي تقدم يذكر.

من هنا يحاول العلماء ايجاد المسببات بيولوجيا وعصبيا، الامر الذي دعاهم في بعض الاحيان الى تبني وسائل وطرائق غير اعتيادية اوصلتهم الى جملة من المسببات العضوية تذكر منها:

ـ وجود انحراف في تركيبة (الكروموسومات ـ إكس) ذات التبعية الجنسية.

التناقض السلوكي لدى بعض المصابين بمرض الاوتيسم يعود الى فيض بعض الاجسام المضادة في الدم ـ وهذا ما يفسر وجود التهاب في الدماغ وحدوث نوبات وهجمات من خلال نظام المناعة الخاص بالجسم.

ـ اكتشف علماء الدماغ انتاج فائض للمادة المخدرة الخاصة بجسم المريض والتي تدفع للاضرار بقدرات الادراك لدى المريض.

ـ المختصون بكيمياء الاعصاب اكتشفوا وجود كميات فائضة من «السيروتونين» وهي مادة ارسالية تحيل اندفاع الهيجان الى الجهاز العصبي.

ويحاول الاطباء في عيادات جامعتي ستانفورد ولوس انجلوس خفض نسبة السيروتونين في الدم من خلال الادوية ولا سيما ان السيروتونين يتحكم بوظائف عدة مثل المزاج والشهية والالم، وبالامكان ارجاعها الى مسارها الطبيعي.

اما (غلن اليوت) المختص بكيمياء الاعصاب فيعتقد ان هناك مسببات عضوية كثيرة لمرض الاوتيسم. كما وجدت اثار اخرى في فصول مرضى الاوتيسم تشير الى وجود ارتفاع في كمية المضادات التي تتجه لبعض المواقع المؤثرة في الدماغ وتسد نقل الاثارة العصبية.

بعض الاطفال ممن بدأوا التطق في عامهم الاول، فقدوا هذه القدرة فجأة، وبعضهم الاخر بدأ بالتطق الرتيب في عامهم الثالث والرابع. وحول هذه النقطة يقول العالم اليوت ان هناك التهابا مجهول الاسباب يصيب جهاز التطق بالضرر شبه التام، بحيث اضطر الاطباء المختصون بمجال علم الدماغ الى تعليم هؤلاء الاطفال ابجدية التطق.

اما علماء الوراثة فيعتقدون ان ثمة مسببات وراثية قد تكون هي السبب في احداث هذا المرض، وهم يشيرون بذلك الى نقص او خلل في (الكروموسومات ـ إكس) التي تعتبر ثاني اهم مسبب للتخلف العقلي بوجه عام ومرض الاوتيسم بشكل خاص.

عالم الوراثة تيد براون استحدث تجربة جديدة بمساعدة المنهج الوراثي تعتمد على الفحص المجهري لماء الولادة لمعرفة ما اذا يمكن اثبات تأثير العامل الوراثي لدى الاطفال في وجود تغيرات بنيوية لتمطية السلوك الغريب.

أهو الجنين حامل المسبب الوراثي لمرض الاوتيسم ام ان الطفل يصاب به لاحقا (اي ان يكون مكتسبا)؟ ذلك هو السؤال الذي لم تحسم اجابته الى اليوم.

اولى العلاجات الناجحة، نوعا ما، سجلتها بربارا هيرمان المختصة بعلوم الدماغ في مستشفى الاطفال ناشيونال ميديكال سنتر بواشنطن مع زميلها البيولوجي النفساني (جاك باتكسيب)، اذ قاما باجراء تجارب على الحيوانات اقتصرت على المادة المخدرة في جسم المريض لاكتشاف طبيعة الصلة بين الام وطفلها. فاكتشفت العالمة هيرمان ان هناء وراحة بال الطفل تأتي نتيجة مواد مخدرة يفرزها الدماغ مباشرة عند حدوث حالات التواصل الحبي والودي مع من يحبهم. اما برودة الاطفال المصابين بالاوتيسم الذين لا يلقون نظرة واحدة على ذويهم فهي ناتجة ـ كما يؤكد العلماء ـ عن الانتاج الفائض للمادة المخدرة في الدماغ والتي تجعل اي توجه ودي من قبل الاهل ازاء اطفالهم المرضى امرا غير مجد.

وللتأثير على هذا السلوك الرافض لا بد ان يقابله مادة كيميائية مضادة تؤثر على الوظيفة الدماغية. العالمة هيرمان قامت باعطاء بعض الاطفال المصابين بهذا المرض حبوب نالوكسون الفاعلة، وهي بمثابة غريم مجابه للمادة المخدرة في الدماغ فاعطت نتيجة طيبة على مدمني الهيروين والمورفيوم، لان حبوب نالوكسون تزيل العواقب التي تخلقها المخدرات في المواقع الموزعة في الدماغ.

وقد لاحظت العالمة بربارا هيرمان بعض علائم التحسن على اطفالها المرضى. فعلى الرغم من ان المخزون اللغوي لدى هؤلاء الاطفال لم يسجل اي تطور ملحوظ بعد تناولهم حبوب النالوكسون، فانهم اظهروا تطورا على صعيد الحركات غير المألوفة عادة لدى مرضى الاوتيسم من حيث طبيعتها الاعتيادية.

كما ذكر معظم الاهالي ان اطفالهم بدوا اكثر استجابة لردود افعالهم مثل النظرات المتبادلة والعناق والخ. كما يمكن لهذه الحبوب ان تخفف من الشعور بالاذى الذي يلحقه الاطفال بانفسهم اثناء النوبات التي تنتابهم.

وتذكر فرضية بربارا هيرمان ايضا، ان الاطفال لا يشعرون بالالم اثناء الضرب او الارتطام والاصطدام لانهم يكونون تحت «حالة التخدير» التي تحدثها المواد المخدرة في الدماغ.

لكنها لا تجزم بصحة النتائج التي توصلت اليها مائة في المائة لانها لم تجر ابحاثها الا على بضعة اطفال وهي تعتزم القيام بتجارب اخرى تشمل اكبر عدد ممكن من الاطفال لكي تثبت صحة استنتاجاتها بشكل قاطع.

اما العلاج الاساسي المتبع مع مرضى الاوتيسم فيقتصر على التدريب الذي يعتمده الاخصائيون بالتعاون مع الاهل.

ولكن الطبيب النفساني (ايفار لوفاس) الاستاذ في جامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس اصدر مؤخرا دراسة مفصلة حول ابحاثه المطولة التي شملت (١٩) طفلا، كل واحد منهم خضع (٤٠) ساعة اسبوعيا لعلاجات الطبيب لوفاس وطيلة (٦) سنوات بأكملها استطاع خلالها اعادة هؤلاء الاطفال الى ممارسة الحياة الاعتيادية والسلوك الطبيعي وسط المجتمع، اذ جعلهم يدركون ما معنى «الصحيح» و «الخطأ» على صعيد الحركة واللغة والتعامل، وعلمهم كيفية تجاوز ورفض كل ما يمت للسلوك الشاذ والغريب بصلة.

وقد اقنع لوفاس بادخال بعضهم الى رياض الاطفال والمدارس لممارسة حياتهم بشكل طبيعي. وبالرغم من كل هذه التطورات التي احرزها لوفاس على صعيد ابحاثه ودراساته واساليبه العلاجية فهو يلاقي اشد الانتقادات من قبل زملاء المهنة، لكنه لا يأبه بما يقال عنه لانه مقتنع تماما «ان مرض الاوتيسم ليس مزمنا».□

(فرح الامير ـ عن «الافق»).

● تعليمهم التحكم بحركاتهم ●

معرض شهداء الانتفاضة

■ شهيد من غزة ـ بريشة الفنان: صقر القتيل ■

السعودية مهددة بموجة خطيرة من الجراد

● الرياض ـ و. ص. ف ـ اعتبر احد مسؤولي المركز السعودي لمكافحة الجراد سالم ابو مقلح، في تصريح نشرته يوم السبت الفائت صحيفة «اراب نيوز» ان المملكة العربية السعودية مهددة بدءا من تشرين الاول المقبل باخطر غزو للجراد تتعرض له منذ ربع قرن!

واضاف ان الاسراب التي تتكاثر حاليا في السودان واثيوبيا وتشاد والنيجر ومالي وفي عدد اخر من البلدان الافريقية سوف تتجه نحو الشرق مدفوعة بالرياح المواتية.

وقال ان اول منطقة سيغزوها الجراد ستكون سهل «تهامة» الساحلي الواقع على ساحل البحر الاحمر في الجنوب الغربي من البلاد حيث تقع ثلاث من المدن الرئيسية في المملكة هي جدة ومكة والمدينة.

واضاف ابو مقلح ان الجراد سينتقل بعد ذلك الى داخل البلاد التي يتكون معظمه من اراض صحراوية ولن يختفي الا في حزيران المقبل بتأثير الحرارة الشديدة التي تتجاوز اربعين درجة مئوية.

ويذكر أن المملكة العربية السعودية طورت في السنوات الاخيرة زراعة القمح في اراضيها. وحسب الخبراء فان الجراد مع ذلك لن يشكل تهديدا مباشرا لمحاصيل السعودية من الحبوب.

وذكر خبير سعودي لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجراد لا يهاجم حقول القمح الا اذا لم تجد اية نباتات اخرى في الجوار. واشار ابو مقلح الى ان وزارة الزراعة السعودية اعدت وسائل جوية كبيرة لرش مبيدات الحشرات.

«فشة الخلق» التي كلفت غاليا!

● شيكاغو (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ ذكر مسؤولون في مدينة شيكاغو الامريكية ان قائد سيارة يعاني من اصابات خطيرة في المخ من جراء تعرضه للضرب المبرح والقائه من اعلى سلم البناية التي يقطن فيها على ايدي اثنين من رجال شرطة شيكاغو سيحصل على (٢،٥) مليون دولار بموجب اتفاق مبدئي.

وصرح احد مسؤولي بلدية المدينة ماتيو بيرز بأن هذا المبلغ الذي عرضته المدينة، يعد اضخم مبلغ تقدمه شيكاغو في مسألة من هذا النوع.

واضاف ان «خطورة الاصابات» التي تعرض لها رافائيل اكوستا في ايار ١٩٨١، حدت بمحامي البلدية ومحامي الضحية ان يتوصلا الى الاتفاق المبدئي.

وكان اكوستا قد خالف في الاصل قواعد المرور وعلى الاثر قام الشرطيان بمطاردته حتى منزله حيث اوسعاه ضربا والقياه من اعلى سلم يتكون من (١٧) درجة حسب محامي الضحية. وقد قدم الشرطيان [illegible]

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اوضاع التعليم العربي اتهام دامغ لسياسة التجهيل

النائب الشيوعي اميل حبيبي يزور مدرسة الرينة ويستجوب الوزراء حولها

* الى وزيري المعارف والمالية: لماذا لا تسمحون ببناء مدرسة القرية على ارضها؟ * الى وزير الداخلية: متى تصدرون اوامركم بعد (١٥) سنة باقامة مجلس منتخب؟

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الشيوعي اميل حبيبي، صباح السبت الماضي، بزيارة الغرف المهدمة في الرينة على اعتبار انها مدرسة ابتدائية، واطلع بأم عينه على عشرات الاطفال في الصفوف الاولى وهم جالسين على الاحجار في العراء وفي حر الشمس، والدموع تقطر من عيون معلماتهم اللواتي وقفن بحسرة امام هذا المنظر المحزن..

وتبين خلال هذه الزيارة ان المصيبة ليس فقط في ان غرف المدرسة مهدمة ومعرضة للسقوط وغير كافية، بل تخلو ايضا من الماء والمراحيض!! فلا يمكن حتى تسميتها بزرائب تحتاج الى ماء..

ثم قام النائب اميل حبيبي بعد ذلك بزيارة رئيس لجنة المعارف التي اطلعه على انه من مدة سنتين والاهالي يسعون للسماح لهم ببناء مدرسة على قطعة ارض مسجلة على اسم القرية لدى المندوب السامي. ولكن السلطات المختصة ترفض السماح لهم بذلك بحجة ان الارض هي ملك الحكومة!!

حتى لو صدقنا جدلا ادعاء الحكومة انها تملك هذه الارض، فما هي الصعوبة التي يجدها وزير المالية باستعمال قلمه، جرة قلم، وبتسليم هذه الارض للقرية لبناء مدرسة لها عليها؟ اهناك «انشاء وتعمير وتطوير» اشرف واسمى من هذا الانشاء والتعمير؟ ـ هذا هو احد الاسئلة التي وجهها النائب الشيوعي اميل حبيبي الى وزير المالية في استجواب ارسله اليه هذا الاسبوع حول مدرسة قرية الرينة.

لقد اثار وضع المدرسة في القرية اشد النقمة بين الاهالي الذين بذلوا من ناحيتهم كل جهد من اجل انقاذ اولادهم من هذه المأساة. فقبل مدة قام عدد من شباب القرية الدمقراطي الناهض وجمعوا من القرية (٧٠٠٠) ليرة كدفعة اولى لمشروع بناء المدرسة، بعد ان وعدهم مفتش المعارف انهم اذا جمعوا الفين يضمن لهم اليه بناء المدرسة، واعانات وقروض من وزارة المعارف.

لقد جمعوا (٧٠٠٠) ليرة دفعة اولى، واما وعود وزارة المعارف فبقيت حبرا على ورق، واطفال القرية يتسكعون في الطرقات امام ابائهم وامهاتهم الباكية. فماذا بقي على الاهالي من واجب يقومون به من اجل انقاذ اولادهم من هذه المأساة؟ ـ وهذا كان احد الاسئلة التي وجهها النائب الشيوعي اميل حبيبي هذا الاسبوع الى وزير المعارف في استجواب ارسله له.

ان قرية الرينة هي من قرانا الناهضة، المعروفة باسمها الطيب في جميع الانحاء، وتضم نخبة ممتازة من المثقفين، وعمالها واعون ومكافحون. فما الذي يمنع وزير الداخلية، طول ١٥ سنة من اصدار اوامر باقامة مجلس محلي منتخب في هذه القرية؟ مجلس ينظم شؤون القرية ويهتم بحل مشكلة المدرسة المستعصية فيها؟ ـ هذا هو السؤال الذي وجهه اميل حبيبي، ايضا، الى وزير الداخلية هذا الاسبوع.

* * *

عريضة اهالي الناصرة تطالب برفع مستوى التعليم ؛وتستنكر اجراءات الفصل والانذارات ضد بعض المعلمين

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ يقوم اهالي الناصرة بتوقيع عريضة جماهيرية الى وزير المعارف يعبرون فيها عن مرارتهم لانخفاض مستوى التعليم، ويستنكرون الاجراءات التنظيمية من فصل وانذارات ضد بعض المعلمين.. وقد وقع على العريضة حتى الان (٥٠٠) رب عائلة، والتواقيع في ازدياد..

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٩/١٣)

هواجس مسرحية

بقلم: راضي د. شحادة

الجاعصون

□ النساء الفلسطينيات تشكلن عقدا جميلا يزين باب العامود من اعلى رأسه حتى اخمص قدميه. لم تأتين لتزيين باب العامود عن قصد بل ان باب العامود اصبح رزقهم الوحيد خلال الساعات الثلاث من يوم العمل القصير من ايام الانتفاضة، ولكنها ثلاث ساعات من الحركة والصياح والحيوية، وليس ذلك الا بدافع انفاق البضاعة قبل انتهاء ساعات العمل القليلة.

الموسم موسم خير، فالفواكه بجميع انواعها بدءا بعنب الخليل الفسيفساني ونهاية بالتين البلدي.

ـ تعال خذ عنب، احلى عنب.. انت خذ ذوق وجرب بس.. خذ يا عيني، بدنا نخلص قبل ما ييجو اولاد الحرام.

ـ اذا كان الامر متعلقا باولاد الحرام اعطيني رطلا يا خالتي.

ـ خذ رطلين من مرة، بنرخصلك شوي.

ـ صرت محمل حملين تين يا خالتي، مش قادر احمل اكثر.. نفسي اشتري منك ثلاث ترطال ما دام المشكلة متعلقة في اولاد الحرام..

توغلت في السوق وغاب العقد الفريد من النساء الفلسطينيات عن نظري للحظات، واستمر العقد الفريد احلى واحلى داخل باب خان الزيت مخترقا سوق العطارين..

نصف ساعة بقيت قبل سماع موسيقى الابواب المطروقة لاغلاق السوق. اصبحت ساعة الاغلاق هي الميزان الحقيقي لتشبث الشعب وولائه لتعليمات القيادة، قيادة الانتفاضة. فكلما كانت موسيقى طرق الابواب كثيفة ومتراصة، كلما كانت الساعة اكثر دقة. لقد اصبحت موسيقى ساعة الاغلاق جزء من طقوسنا اليومية كصوت المؤذن وجرس الكنيسة، وضرب الحجارة وتنشق الغاز وضريبة الشهيد او الشهيدين التي يدفعها الشعب يوميا، وهجوم جنود الاحتلال من جديد.

وعلى عجلة من امري دخلت البريد لابحث عن رسائلي، فلم اجد منها الا رسالة واحدة لم تكن تربطني بمرسلها اية علاقة عائلية او سياسية. كانت مجلة بعنوان «مدينتي» ختم جبينها بختم بلدية تيدي كوليك. استغربت للامر، فهو بكل عنجهية يرسل الي رسالة يخبرني فيها انها مدينته. ايقنت بفضل سرعة خاطري ان الامر لا يتعلق بي شخصيا، فالرجل ـ الرئيس ـ اراد ان يثبت انها مدينته لكل اصحاب صناديق البريد في مكتب البريد.

نظرت الى الخلف، واذا بجميع صناديق الزبالة مليئة بالمجلات الممزقة من نفس النوع الذي وجدته في صندوق بريدي: «مدينتي».

انه لامر غريب حقا. هل اعلن الرئيس منذ احتلال القدس انها اصبحت «مدينته» وضمها رسميا، ام انه يا ترى ضمها الى قلبه لتصبح «مدينته» بشكل شخصي؟؟؟

وادركت مرة اخرى بفضل سرعة خاطري ان اصحاب الصناديق رموا بمجلاتهم في صناديق الزبالة احتجاجا منهم على الرئيس الذي اعلن عن انانيته جهارا. وقال ان المدينة مدينته. لو انه سمى المجلة مدينتنا مثلا لاختلف الامر.. لا، لا اظن ذلك.. سوف يكون مصيرها الى الزبالة فكما يقول المثل: باستطاعتك ان تقرأ المكتوب من عنوانه، وتعددت الاسباب والموت واحد..

سرحت قليلا، ولكنني لم اعط بالا كثيرا لهذه المعادلة، وفضلت ان اعود لاتمتع بجواهر العقد الفريد الممتد، ولم الاحظ ذلك من قبل، من البريد الى اطراف سوق العطارين.. ولكنني لم اجده.. لقد سرقوه، اولاد الحرام فرطوا حبات العقد..

هجم المحتلون وعرفت ذلك لانهم كانوا يركبون الخيل ويدوسون الفواكه والبضاعة والناس ولأن شعورا من الغطرسة والعنجهية واللؤم كان باديا بوضوح على وجوههم.

كان الهجوم مفاجئا، فقد كسروا الصناديق وداسوا على الفواكه بحوافر خيلهم وبساطيرهم، وحملوا ما حملوه من غنائم من الباعة وعبؤوا بها سيارات البلدية.. غريب امر هذه البلدية، ويا لها من صدفة، لقد اكتشفت سر احد اطراف الحل للمعادلة التي حيرتني في البريد.. البلدية تثبت اليوم وارضاء لرئيسها ان المدينة مدينته ولا يحق لاي انسان تزيينها على ذوقه كما يشاء كيف يزين ارصفتها بالعقود الفريدة من النساء بدون استشارة الرئيس؟؟

«اقمعوهم، لقنوهم درسا في احترام ذوق الرئيس وحاشيته، امعسوهم، اسحقوهم، فهؤلاء البدائيون لن يتعلموا النظام الا بالقوة. ويحهم نحن نعمر المدينة بطريقة مدنية، متحضرة وهم يوسخونها وعلى ارصفة الشوارع.. ماذا يقول السياح عنا لو شاهدوا هذه البضاعة وما خلفها من نساء غريبات الشكل والاطوار.. ايها المساعدون، انتفضوا ضد انتفاضتهم..» اقتباس من ملف جلسة رئيس البلدية قبل الغزو. لم اكن حاضرا في اجتماع الرئيس ولا اريد ان اورط نفسي بانني اطلعت على ملفاتهم، فهذا سيقودني مباشرة الى «بيت خالتي» (السجن) على طول، ولكنني استنتجت ذلك بعد الحادث، فقد طبق القرار بحذافيره حسب اوامر الرئيس.

* * *

ـ يا خواجة، من شان الله.. الله يخليلك اولادك، اعطيني عنباتي خلص ما علتش ابيع في الشارع، اعطيني اياهم وبروح..

ـ امش روحي بليش اسمع ولا كلمة (يدفعها الى الخلف، ولكنها لا تقع)

ـ ما خلوش ولا حدا من شرهم كسروا كل البسطات.

* * *

احد الجنود يحفن عن الارض من قطوف العنب المتهتكة ويقدمها لحصانه ليأكل ما حرموه عن البشر.

* * *

وخيل الي انني سمعت احدهم يقول:

«انتصرنا.. لقد سحقناهم، انظر اليهم كيف يتراكضون امامنا كالصيد المذعور، نحن نغلبهم بفكرنا وحضارتنا.. الالاف من حولنا ينصاعون لاوامرنا كالغنم بينما نحن لا نتجاوز مع خيلنا الخمسين..»

وفي هذا الجو الغريب المكهرب شدت انتباهي احدى فرائد العقد وهي تتوسط الحلبة، وكانت تجمع بعضا من اوراق الدوالي المتناثرة على الارض، والتي ختمت بحوافر الخيل ومداسات الجنود واحذية المارة.. لم تيأس فربما تستطيع ان تنقذ بعضا من اوراق دواليها. لم يخطر ببالها ان تجمع شيئا من الفواكه الاخرى المتناثرة والمخلوطة باوراق دواليها، فهذا حرام. انها تريد ان تسترجع بعض حقها المداس بالاقدام، وهي لا تنظر الا الى اوراق دواليها. حتى الغازون لم تلمحهم، فاوراق دواليها كانت هدفها. كانت ورقة الدوالي بالنسبة لها اهم واكبر قدرا من كل ما يجول حولها ويصول من جنود وخيول.. ولم تكد تنقذ بعض دواليها حتى باغتها احدهم ببسطاره المسلح بالفولاذ وضرب الصندوق فتطايرت الاوراق في الفضاء كالعصافير المتحررة، ثم هجم على العجوز ودفعها جانبا ولكنها لم تسقط، بل بقيت واقفة كالصخرة وعيناها محدقتان باوراق دواليها المتطايرة، ولم تتنازل ولو للحظة واحدة بنظرة عابرة تشعره انه موجود. الموجود الوحيد بالنسبة لها في تلك اللحظة هي فقط اوراق دواليها واما الجنود فانهم لا يحتلون لديها اية لحظة من لحظات حياتها..

وتخيلتها كما تخيلت ملف الرئيس قبل الغزو تقول، ولم اسمعها تقول ذلك بل قرأت المكتوب من عنوانه:

ـ انتصرنا.

انتهت العملية بنجاح، وتجمع الجنود على خيلهم والراجلون منهم، والشرطة بغازاتهم واسلحتهم، وكانت سيارات الغنائم تطفح بالخير والنعمة، وتمت نشوة النصر بأبهى صورتها، واستطعت ان اشاهد هذه النشوة بأم عيني، فقد اعتلى احد رجال الشرطة الذي كان تزين جمجمته طاقية متدينين ملونة، اعتلى سيارة الغنائم وكان يحمل بيده كاميرا للتصوير الفوري و «جحص» الحشد المنتصر امامه وبدأ يصورهم ويوزع عليهم الصور، وكانوا ينظرون الى صورهم غير مصدقين، فقد نفشوا صدورهم كالديكة وجعلوا من صورتهم مكانا تتسمر انظارهم فيه، لا يقل تسمرا عن تسمر تلك المرأة في حبات العقد والتي شاهدت نشوة انتصارها وهي متسمرة في اوراق دواليها.

غادر الجنود وهم يحدقون في الصور، صور النصر. انها تاريخ يسجل لصالحهم عبر انتصاراتهم الكثيرة.

افتتاح معرض رسومات الاطفال الفلسطينيين في مسرح «الحكواتي»

● القدس ـ لمراسلنا ـ افتتح في قاعة مسرح «النزهة الحكواتي» في القدس يوم السبت الفائت معرض «رسومات الاطفال الفلسطينيين»، وهي حصيلة افضل رسومات لـ (٢٣) طفلا، تم اختيارهم من اصل (٣٠٠) طفل، كانوا شاركوا في دورة رسم اشرفت عليها «رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين» في مسرح «الحكواتي».

وتعرض في هذا المعرض الفريد والهام الذي من المقرر ان يستمر حتى يوم ٨٨/٩/١٧ (٢٥٠) لوحة من رسومات الاطفال، وصلت الينا منها اللوحتان التاليتان.

● لوحة بريشة الفنانة الطفلة ريان محمود الافغاني (١٢ سنة) ـ القدس ●

● لوحة بريشة الفنان الطفل امين مصطفى ابو زهرة (١٣ سنة) ـ شعفاط ●

صندوق العجب

* السرقة بشهية!

● سارقون محترفون يتمتعون على ما يبدو بشهية ممتازة سرقوا (٦٨٢٠) كغم من السجق (النقانق) من مؤسسة غذائية قرب مدينة ليون الفرنسية قيمة الاضرار بلغت حوالي (٣٠٠) الف فرنك فرنسي (حوالي ٥٠ الف دولار) والرقم لا يتضمن قيمة الابواب التي حطمها السارقون.

* عجة!

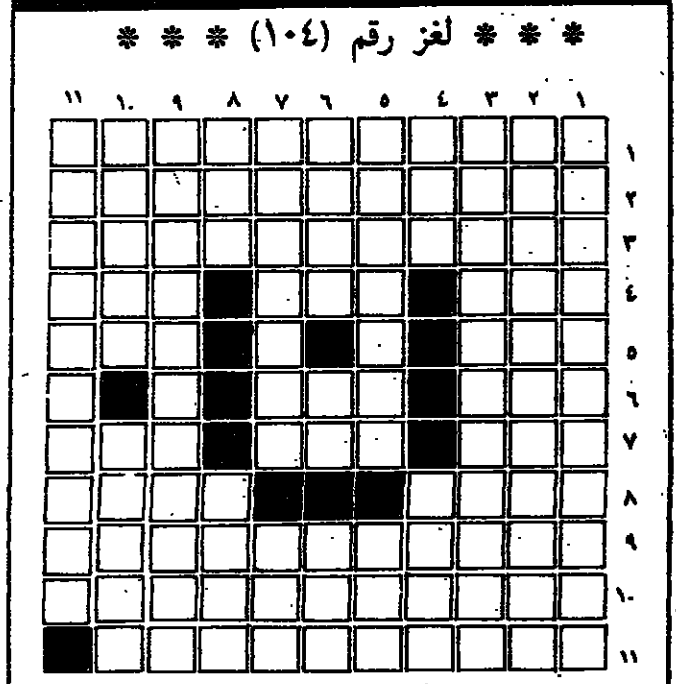
● مقاطعة «الفار» الفرنسية احتفلت في سان ايغولف على طريقتها بنهاية الموسم السياحي. المشاركون في الاحتفال اعدوا عجة من (١٠) الاف بيضة في مقلاة يبلغ قطرها ٣،٨٠ مترا. وتميز الاحتفال بأمر تفصيلي صغير وهو ان المدعوين كانوا يحملون قلادات في طرفها مقلاة صغيرة..

* «رجل قرد» يعيش في الصين!

● اكدت صحيفة «هونغ كونغ» ان «رجلا قردا» يعيش في جنوب الصين منذ اكثر من (٣٠) يوما. واضافت الصحيفة ان «الرجل» له مظهر القرد وتصرفاته، رغم ان الوبر لا يغطي جلده.. قامته لا تتعدى الـ (٨٠) سنتيمترا وهو لا يعرف الكلام ويكره ارتداء الالبسة ولا يأكل سوى الفاكهة! اضافة الى كل ذلك فانه يتمتع بحاسة نظر حادة جدا، حتى ان في مستطاعه الرؤية في الظلام!!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠٤) * * *



● أعداد: نبال سميح ذياب ـ طمرة ●

افقي:

١ ـ شاعر عربي ـ من الازهار
٢ ـ ممثلة لبنانية + اضاليل
٣ ـ ابلل + الامطار الخفيفة الدائمة ـ درب
٤ ـ ظلام ـ معركة (معكوسة) ـ من احرف العلة
٥ ـ تكلم ـ اصبح نزيها (معكوسة)
٦ ـ إجمعني ـ قطر عربي
٧ ـ علم مؤنث ـ فوز ـ جاءت
٨ ـ دولة افريقية (معكوسة) ـ عكس نجاحي (معكوسة)
٩ ـ اديب مصري راحل
١٠ ـ صديق (معكوسة) + البعد + عكس علمي
١١ ـ مطرب لبناني

عمودي:

١ ـ ممثل سوري + مضت (معكوسة)
٢ ـ زيف + جاري + ولوج (معكوسة)
٣ ـ دولة اوروبية + مدينة ساحلية (معكوسة)
٤ ـ من حالات القمر (معكوسة) ـ خير (معكوسة)
٥ ـ زورق + طمأنينة ـ رمح
٦ ـ زاهر ـ متماثلان ـ عكس آخر
٧ ـ خاطئا (معكوسة) + علل ـ ... وجال (الكلمة الناقصة، معكوسة)
٨ ـ رقد ـ يؤديا مناسك الحج
٩ ـ يهجو + من مؤلفات توفيق الحكيم
١٠ ـ مطربة لبنانية ـ دولة في امريكا اللاتينية
١١ ـ دولة عربية + قرية عربية + ثغري

* * * حل لغز رقم (١٠٣) * * *

افقي:

١ ـ طب ـ بلح
٢ ـ صك ـ وا
٣ ـ أ أ ـ بر ـ ارى
٤ ـ رب ـ يد
٥ ـ و و
٦ ـ خليل الوزير + أ
٧ ـ حواقة
٨ ـ واو
٩ ـ آه
١٠ ـ ماير فلتر ـ درب
١١ ـ ن ن ـ مساواة

عمودي:

١ ـ صاروخ ـ مي
٢ ـ كابول
٣ ـ ين
٤ ـ طوبي ـ وحل ـ رن
٥ ـ يارد ـ أو
٦ ـ لام ـ لم
٧ ـ بيان ـ تو ـ سن
٨ ـ زمزم
٩ ـ حوار ـ هي ـ دو
١٠ ـ ارى
١١ ـ ابو عمار ـ هبة